العدد ٤٣٥ ١ ديسمبر ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع



فريد الأطرش وماجدة
نجما فيلم
من أجل حبي

كلمة الاسبوع

اقام الاتحاد العام للجامعات في الاسبوع الماضي حفلة لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة التمثيل المسرحي بين الجامعات للعام الماضي . وقد فازت جامعة الاسكندرية بقناع الجامعات ، وكان فريقها المنتخب قد قدم مسرحية « جين اير » مترجمة الى اللغة العربية . وكذلك وزعت الميداليات الذهبية والفضية على الطالبات والطلبة الذين اظهروا براعة خاصة في تمثيل ادوارهم

وقد قرر الاتحاد العام وضع قواعد جديدة لمسابقة هذا العام حتى تكون اوفى بالفرص واكثر تحقيقا للهدف المنشود .

وقرر المشرفون على المسابقة وضع بعض الشروط الخاصة بالروايات نفسها ، ومنها ان تكون المسرحية باللغة العربية الفصحى ، وان تكون ذات مستوى فني رفيع ، كما يحسن ان تكون ذات هدف قومي او اجتماعي او ادبي

وهذا اتجاه محمود نؤيده وندعو اليه .

فهذه الفرق التمثيلية التى تتالف داخل الكليات والجامعات ليست فرقا تجارية تهدف الى الربح ، وتتملق اهواء الجمهور وانما هي فرق ثقافية تهدف الى نشر الوعي الفني بين الشباب ، والسمو بذوقه ، والكشف عن المواهب وصقلها ، وليست في حاجة الى استلهام شباك التذاكر ، او استجداء نجاح رخيص بتمثيل روايات تافهة ان الجامعات يجب ان ترتفع عن هذا المستوى بحيث تكون مسابقتها مهرجانا للفن النظيف الرفيع

وقد سمعنا ان الاتحاد يفكر في تحديد خمس مسرحيات للمباراة ، يترك لكل جامعة اختيار ماتشاء منها . وهذه فكرة طيبة اذا احسن اختيار المسرحيات ، كما انها تحقق تكافؤ الفرص امام الفرق المتبارية ..

واخيرا نرجو الا تكون هذه القواعد مقتصرة على مسابقة القناع التي تقام بين الجامعات وحدها ، وان تطبق كذلك على المسابقات التى تقام بين الكليات داخل كل جامعة ، حتى تعم الفائدة ، وينتشر الوعي الفني الصحيح بين الطلاب في جميع المستويات



◆ دوريس داى . الانيقة رقم ١ في بيفرلى هيلز . مشغولة جدا بعملها في هوليوود حتى لاتجد وقتا لتتبادل الحديث مع احب الناس اليها : امها . اقرأ قصتها وشاهد اجمل صورها على الصفحات ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ ◆



◆ تحية كاريوكا « اهلية » من عشاق الاهلى المتحمسين وقد التقطت لها هذه الصورة في المباراة الاخيرة بين الاهلى والزمالك . ولكن من هم النجوم الذين يدمنون مباريات الكرة . اقرأ صفحة ٢٧ ◆

◆ مظهر في حديث « للديك » عن القبلة على صفحة ٨ ◆

◆ حلقة جديدة من قصة حياة « جيمس دين » بالرسوم على صفحة ٢٣ ◆



◆ ابرز مظاهر المجتمع السوداني المتطور هو نزول المراة الى الميادين العامة لتشارك الرجل العمل ، وهاهي احدى المذيعات تعمل في محطة اذاعة ام درمان . اقرأ رسالة وصفية للمجتمع السوداني الفني كتبها فوميل لبيب من ام درمان على صفحة ٦ ◆

AL KWAKEB
No. 435
1 - 12 - 1959

الكواكب
العدد ٤٣٥
١٩٥٩/١٢/١

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠
ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقليم سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا او ٥١/٢ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ في اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك ـ في الخارج بحوالة نقدية [MONEY ORDER] او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

مدير السجون يقول :

أفلام الجنس سبب انحراف الشباب



اللواء زكى شكرى ، مدير السجون يرى أن جميع جرائم الطلبة التى وقعت فى القاهرة فى الاعوام الاخيرة سببها افلام الجريمة والجنس

زار امريكا فى رحلة استطلاعية . زار سجونها ودرس تأثير السينما على شبابها . وقام بجولة فى هوليوود واستديوهاتها . وعاد من رحلته وهو يؤمن بان للسينما تأثيرا فعالا على حياة الناس ، الشباب منهم بشكل خاص .. انه اللواء زكى شكرى مدير السجون . والرجل ذواق ، ينفعل للفن ويؤمن به كوسيلة للتثقيف والنهوض بالمجتمع ، ولهذا السبب كان اكثر الناس تشجيعا لتلك المواهب التى تتفتح خلف القضبان، واتاحة الفرصة للازدهار الفنى بين السجناء

قال اللواء زكى شكرى :

ـ ان للسينما أثرا خطيرا فى حياة الناس ، فهى تمس جوانب متعددة من حياتهم ؛ ولقد أصبحت السينما من أهم الوسائل التعليمية بدليل استخدامها فى كثير من النواحى العلمية ، هذا الى جانب رسالتها الترفيهية ، لهذا يجب استغلالها استغلالا سليما للصالح العام ، فهى اذا استغلت استغلالا سيئا تصبح اخطر العوامل المساعدة على الانحلال الخلقى والانحراف والاندفاع فى تيار الجريمة .

وتحدث اللواء زكى عن الافلام الاجنبية التى تعرض فى بلادنا قال :

ـ ان اكثر هذه الافلام يدور حول الجنس والجريمة ، وكلتا الناحيتين تؤثران تأثيرا خطيرا فى حياة الشباب الناشىء وتكييف عقليته الصغيرة التى لم يتكامل نضجها بعد .. وللاسف نجد كثيرا من مخرجى الافلام المحلية ومنتجيها قد قلدوا هذه الافلام ، وشجعهم اقبال الجماهير عليها . والنتيجة المباشرة هى أن الكثير من الجرائم التى يرتكبها شبابنا تقع بوحى هذه الافلام ، ان الشاب عادة يمجد البطولة ويختار مثله الاعلى من بين ابطال هذه الافلام ويقلده ، وهذا هو الاساس فى خطر افلام الجنس والجريمة فهى تحرض على الاعتداء والقتل والهروب من العدالة . وفى اثناء زيارتى لامريكا لاحظت أن ٧٠٪ من نزلاء السجون هناك من الشباب ، والسبب هو مشاهدتهم لافلام الجريمة وتأثرهم بأبطالها ومحاولة تقليدهم . وعندنا أيضا دلت الابحاث على اكثر الاحداث المودعين فى دور التربية على ان السينما كانت عاملا هاما من عوامل انحرافهم وهروبهم من بيوتهم أو معاهدهم الدراسية أو أعمالهم .

واستطرد اللواء زكى شكرى يتحدث عن مجتمعنا ونوع الافلام التى يقبل عليها قائلا :

ـ الملاحظ فى بيئتنا العربية ، ان الاقبال على الافلام المثيرة اكبر من الاقبال على الافلام الوطنية او الثقافية او التاريخية بدليل عدم النجاح التجارى لبعض هذه الافلام مثل بورسعيد ومصطفى كامل . وواجب منتجينا ومخرجينا ان يساعدوا الدولة بمساهمتهم فى تقديم افلام لها مغزى عام تنبع من واقع حياتنا ، وان تكون جهودهم معاول بناء لا مطارق هدم .

واللواء زكى شكرى يرى أن للمسرح رسالة تربوية ، قال :

ـ اعتقد أن المسرح أجدى من السينما فى تثقيف الشباب . انه مثل حى للارشاد والتثقيف ، ولو وجد المسرح عناية لائقة وتشجيعا لاصبح وسيلة نافعة فعالة فى تهذيب الشباب وشغل اوقات فراغه .

واجاب على سؤال لنا عن اثر السينما فى جرائم الشباب من المسجونين ، قائلا :

ـ ان جميع جرائم الطلبة التى وقعت اخيرا فى القاهرة ، كانت نتيجة مباشرة لافلام الجريمة الامريكية وما قضية مجدى يس وجريمة البار فى شارع عدلى ببعيدة عن الاذهان ، بل ان اكثر الشباب الموجود فى اصلاحيات الاحداث بتهمة التشرد من ضحايا السينما وأفلامها التى تمجد الانحراف والتشرد

وقال اللواء زكى شكرى ان هذا لا يمنع من أن للسينما جانبا طيبا ، فكثيرا ما تقام الحفلات السينمائية فى السجون وتعرض فيها الافلام الوطنية والثقافية والتاريخية بجانب الافلام الترفيهية ، ولا تعرض فيها افلام الجريمة والجنس مطلقا ، فالمفروض أن يخرج السجين مواطنا صالحا يفيد نفسه ويفيد بلده . ثم استطرد قائلا :

ـ ولدينا فى السجون فرق مسرحية تضم الكثير من المواهب الفنية ، ونحن نشجع أصحاب هذه المواهب لينفقوا جهودهم فى الترفيه عن زملائهم وينموا مواهبهم ويفيدوا منها بعد خروجهم ، أن فى ميزانية كل سجن اعتماد لمثل هذه الفرق ، بل اننا نتلقى بعض المساعدات من الخارج لتشجيع هذه الفرق

ويقول اللواء زكى شكرى عن حوادث السينما الصيفية التى أطلقت الصحف على مرتكبها اسم « مجنون السينما »

ـ ان هذا المجنون لو وجد لكان بلا شك يرتكب هذه الجرائم تحت تأثير عامل نفسى معين .

⊙

ومدير السجون ، كان من رواد المسرح أيام الريحانى ، ولكنه الان لا يتردد على المسرح كثيرا ولا يرى من أفلام السينما الا الافلام ذات الموضوعات الهادفة ، ولا يفضل احدا من الممثلين على سواه ، بل يعجبه كل من يجيد تمثيل دوره . وتطربه ام كلثوم » ويطربه عبد الوهاب فى اغانيه القديمة ، ولا يعجبه من برامج الاذاعة الا برنامج على الناصية لانه يقدم شخصيات من الحياة .





كريمة بعد الطلاق

لن أتزوج بغير حب



عندما كانت فى الخامسة عشرة ، كان جسدها قد ارتوى بأنوثة مبكرة ، وكانت العيون تلتهم جمالها ، وكلمات الغزل تملأ اذنها ، وكانت تبتسم وقلبها الصغير يرقص ويفيض بآمال الشباب الباكر

وتمنت لو يملأ الحب قلبها .. وحياتها .. تمنت ان تتحقق لها الاحلام اللذيذة ، لم اعترض الزواج حياتها ، وذهبت الى زوجها وهى تفتش عن الحب .. فوجئت بالزواج ولم تكن تحلم به وربما ارشى الزواج اعتدادها بنفسها .. ولكنه حطم احلامها الفائرة الجميلة عن الحب !

وعاشت فى حياتها تبحث عن الحب ، حتى بعد ان أنجبت ثلاثة ابناء .. فان زوجها لم يحتل قلبها يوما . كما تقول لم وقع ما كان لابد ان يقع منذ فترة بعيدة ، وقع الطلاق . وعادت كريمة تملك حياتها .. بعد ان انتهت عدتها منذ ثلاثة اسابيع

وذهبت « الكواكب » اليها ، فى نفس الشقة التى كانت تعيش فيها مع زوجها محمود بسيونى ، كل شىء كما كان ، غير تغيير طفيف فى ترتيب نظام الاساس ،ولكن لاجديد .. وسألتها :

■ كيف الحال ؟

فابتسمت وهى تقول :

— الحمد لله ، اننى احسن حالا عن ذى قبل ، ارتاحت اعصابى وبدأت أسير .. الى حياة افضل

■ وكيف مرت عليك هذه الشهور الاخيرة ، وماذا فعلت فيها ؟!

— عقب الطلاق كانت الديون تكاد تغرق حياتى ، ايجار الشقة منذ سبعة اشهر لم يدفعه الزوج ، حتى رفع المالك علينا قضية « طرد » ، اناس عديدون لهم ديون .. واستطعت بمساعدة اهلى وما تبقى لى من ايرادى ، ان ادفع هذه الديون وانتهيت ايضا من بطولة فيلم « حلاق السيدات » ، وبدأت اعرف طريقى

■ انت جميلة وشابة ، الم يتقدم احد للزواج منك ؟

فابتسمت وقالت :

— الحق ، نعم .. عشرة بل اكثر ، احد رجال السلك السياسى ، وتاجر سجاد ، وثرى شرقى وطبيب .. وغيرهم كلهم اصحاب مراكز ، ولكنى رفضت كل العروض فلست على استعداد اليوم للزواج ، على اولا ان انظم حياة أولادى وايسر لهم معيشة لائقة ولن اقبل ان ينفق عليهم انسان غريب مهما كان .. ثم انى افضل ان اتابع مسيرى فى طريق السينما بعد ان حرمت منه طويلا بسبب زواجى السابق

■ وبعد ذلك هل تتزوجين ؟

— ولم لا !.. سأتزوج اذا كانت سعادتى وراحتى فى هذا الزواج الجديد ، وشرطى الاساسى ان احب قبل ان اتزوج .. لقد مررت بتجربة مريرة فى زواجى الاول لانه لم يؤسس على حب ، ولن اكرر الخطأ مرة اخرى ، لم صمتت لحظة واستطردت تقول : « كم اتمنى ان احب » !!

■ لقد سبق ان قمت بمحاولة للغناء فماذا تم فيها ؟

فابتسمت وكأنها ارتاحت لتغيير موضوع الحديث وقالت :

— اننى مازلت أنتظر اللحظة المناسبة لاظهر موهبتى فى الغناء ، اما سر سكوتى طوال هذه المدة ، فلاننى اصبت بصدمة من زميلة عندما استولت على أولى اغنياتى

■ كنت صديقة لشادية فماذا حدث لصداقتكما ؟

— بعد ان تزوجت شادية من عزيز فتحى لا اعرف عنها شيئا

■ لقد طلقت ؟

— ولكنى لا اعرف عنها شيئا ، وكل ما اتمناه لها هو السعادة ، لقد كانت صديقة عزيزة وعشرتها كانت طيبة

■ وعلاقتك بفريد الاطرش ؟

— انه صديق طيب عزيز ، ومنذ ان تعارفنا تربط بيننا الصداقة رغم ماقيل عن ان هناك خلافات وقعت بيننا

■ قالوا انك تحبينه وانه يبادلك الحب !!

— اشاعات ، فصداقتنا قوية ، وانا احبه كأخ طيب وهو يحبنى كأخت وكصديقة

■ شوهدت اخيرا مع فؤاد الاطرش فى حفلة ام كلثوم ، وقالوا انها بوادر حب وزواج ؟

— فؤاد ايضا صديق ، وصديق فقط ، فلا حب ولا زواج

وقلت لها وانا اهم بالوقوف :

■ لو تزوجت ثم طلب منك ان تضحى بالعمل على الشاشة ؟

فقالت :

— سأضحى ، لو وفر الزواج لى كل ما ارجوه لنفسى ولاولادى ، ان اولادى قطعة منى ولن افرط فى راحتهم وسعادتهم فمدت اقول :

■ وماهى اهم امنياتك اليوم ؟

قالت :

— من قلبى ... لا اطلب الا الستر والصحة

هنا



صورة من برنامج الهواة الذى يكشف عن المواهب المغمورة



شقت المراة السودانيه طريقها الى ميدان العمل ، وهاهى احدى المذيعات فى محطة ام درمان تقدم البرنامج لجمهور المستمعين ...

أم درمان



المسرح القومى الملحق بمحطة اذاعة ام درمان ويتسع لـ ٣٧٠٠ متفرج

الخرطوم : من فوميل لبيب :

فى ربيع العمر اذاعة السودان ! .. فى التاسعة عشرة ..

كانت فى اول عمرها صندوقا فى حجم صناديق التليفونات فى مكاتب البريد والبرق ، وهى اليوم بناء شامخ يعانق النيل والبناء على أرض من نشرة افدنة يضم ستديوهات جهزت على احدث نظام . كانت هذه الاستديوهات ، الى العام الماضى ، ترسل برنامجا واحدا ، فاصبحت لترسل برنامجين

وتذيع محطة اذاعة ام درمان ٦٥ ساعة فى الاسبوع للبرنامج العربى ، واربع ساعات ونصف لبرنامج الجنوب ، وهو برنامج يذاع بخمس لغات هى الشيلوك والنوير والراندى والبارى والدنكا ، وثلاث ساعات ونصف الساعة للبرنامج الاوربى الموجه للداخل والخارج ...

وكانت برامج الاذاعة مقتصرة على مايعد داخل الاستديو ، فان اذاعة ام درمان لم تطبق نظام الاذاعة على الهواء من حفلات واحداث خارجية الا من عام واحد : فقد نظمت حفلات ساهرة بالاشتراك مع نقابة الفنانين ، اقامت اولها فى مدنى والثانية فى عطبرة .. على ان تعقبها حفلات من مختلف مدن السودان على غرار « اضواء المدينة » عندنا .. ودخل الميكروفون المحكمة العسكرية لينقل الى الجمهور صورة صوتية لمحاكمة الضباط المتمردين ، ونقل الميكروفون مباراة فريق السودان الاهلى مع فريق الجمهورية العربية المتحدة ، فى المباراة التى اقيمت فى القاهرة

وتذيع محطة ام درمان ٥ نشرات اخبارية ، وتقدم القرآن الكريم ثلاث مرات يوميا ، وميزانيتها ربع مليون جنيه تنفق على البرنامج والهندسة والمجلة ، للبرنامج ٨٤ الفا ، وللهندسة ١٠٨ ، وللمجلة ٤ آلاف . والباقى مصروفات داخلية وشراء اسطوانات . اما مرتبات الموظفين فانهم يتقاضونها من وزارة المالية مباشرة لان كل الموظفين فى حكومة السودان يتبعون وزارة المالية ..

واركان الاذاعة تشبه اركان اذاعة القاهرة : المرأة ، والاطفال ، والشباب ، والمزارع ، والتاجر ، والعامل ، والطلبة والرياضة ، والجيش ، والصحة .. وهى تخاطب كل طوائف الامة وتواجه حاجة كل الاذواق . هذا فضلا عن الاغانى التى تشغل نصف البرنامج فينقسم البرنامج بذلك قسمة عدل بين التثقيف والترفيه اللذين يكونان رسالة الاذاعة ..

ويتعامل مع محطة ام درمان اكثر من مائة مطرب ومطربة . من اشهر المطربين هناك عثمان حسين ومحمد دردى وسيد خليفة وحسن عطية واحمد المصطفى ومحمد الجوبح ، ومن اشهر المطربات منى الخير وعائشة الفلاتية وفاطمة الحاج والرحمة مكى . والاذاعة تعتبر منبر النشاط الفنى الوحيد فى السودان . لان السودان محروم من المسارح ، ولاتقام الحفلات الا اذا فكرت الاندية فيها ، وهذه الاندية تملك مسارح صغيرة وتدعو المطربين لاحيائها

والمطربون الاذاعيون درجات ، الاولى والثانية والثالثة والمستجد .. كانوا كذلك حتى العام الماضى حين وضعت قواعد جديدة لتحديد اجر المطرب وقدره ، قواعد تستمد من المقطوعة المذاعة وليس من مجرد تقدير جزاف . وفى النظام الجديد متسع فسيح للتنافس الشريف ، وفيه فرصة كبيرة لذوى المواهب

ولعل اجمل ما سمعت من السيد محمد عبد الرحمن الخانجى المراقب العام لاذاعة السودان قصة النشيد الوطنى للسودان ، الذى اعلنت له مسابقة ضمت اعلام الشعراء والاذاعيين ووقع الاختيار على النشيد فأعلنت مسابقة اخرى لتقديم لحن له ، والعادة فى السودان ان يكون المطرب هو الملحن ، وقد تقدم ستة من المطربين بستة من الالحان ... وتنافسوا منافسة حرة على ايهم يكون احسن اداء ، وايهم يقدم اللحن الاقوى ..

والاغانى هناك ليست ملكا لاحد ، يستطيع اى مطرب ان يغنى اغنية لمطرب آخر بلحن من عنده . والجمهور يتقبل اكثرها اطرابا له . غير ان الملكية .. غريزة التملك بدات تسيطر فى الاعوام الاخيرة واصبح كل مطرب فخورا بالحانه واغنياته .. فخرا يحول بينه وبين ترديد اغانى الاخرين ..

والسودان ينقصه فرقة تمثيلية ، والاذاعة تحاول سد هذا النقص ، وقد تلقت من اذاعات اجنبية عروضا بتبادل المعونة الفنية .. واكثر هذه العروض قوبل بالرفض فان اذاعة ام درمان تعتقد ان خير ينبوع لمزيد من التقدم يمكن ان يكون عند الشقيقة الكبرى الجمهورية العربية . وقد اكمل المراقب العام للاذاعة السودانية فترة دراسية فى معهد التدريب الاذاعى بالقاهرة استغرقت ثلاثة اشهر ، بدات من يناير الماضى وانتهت فى مارس .. وسيرى معهد التدريب عددا من اشقاء الجنوب يعدون فيه اعدادا طيبا .

وعنيت اذاعة ام درمان بالفولكلور ، فان فى ربوع السودان الوانا رائعة من الفن الفطرى ، تقطع بأن هذا الشعب فنان بطبعه ، محب للغناء والرقص بسليقته ، وخرجت عربات الاذاعة الى الشرق والغرب والشمال والجنوب لتجمع هذه المواد وتقدمها كما هى .. وعندما يكتمل مشروع المعهد الموسيقى ستتطور هذه الفنون وتتهذب ، ويثبت السودان للعالم ان فى رحاب صحراواته ، وظلام ادغاله ، وفوق الربى والوهاد فنونا تصلح للتصدير وامتاع الاذان فى كل مكان .

وسألت عن منى الخير .. واطربنى اننى عرفت انها فى رحلة فى الجنوب لترفه عن الجنود ! اكبرت فيها هذا واطربنى ، وقال لى السيد خاطر ابو بكر مراقب الاذاعة ان صوتها يطرب اكثر !

والاذاعة السودانية تقفز قفزا منذ قامت الثورة ، وتدعم برامجها بصنوف جديدة من التثقيف والترفيه وتقوى امكانياتها بالمزيد من الالات والاستديوهات ، وتحمل عبء النهوض بفن التمثيل ، وفن الموسيقى ... فهى وان كانت صوت السودان القوى فانها ايضا الوحى على الوان الفن فيه ..

وقد دخلت المرأة السودانية الاذاعة ، وشغلت فيها وظائف تتطلب فهما وادراكا ، هكذا تبنى الايدى السودانية .. ايدى الرجال والنساء ، صرحا يهتف مع كل اشراقة شمس هنا أم درمان ..



محمد عبد الرحمن خانجي
المراقب العام للاذاعة



مشهد من تمثيلية اذاعية
تؤديه فتاتان من الخرطوم

القبلة ألذ ما في الحب

التوت علم آدم القبلة

هذه القبلة : أثارت الكثير من التعليقات عندما تبادلها مظهر مع هند رستم على الشاشة



مظهر والقبلة

التقت الشفاه فى قبلة عميقة ،وتهدجت انفاس مشاهدى فيلم « الحب الاخير » مع أنفاس احمدمظهر ، وهند رستم بطلى القبلة.. ثم تطايرت التعليقات تملأ هواء دارالسينما ... الجميع ، جميع مشاهدى الفيلم ، احسوا لهيبالقبلة وحرارتها ، واثارت فى خيالهم اسئلة عديدة ، انا نفسى لدىاكثرمن سؤال عن القبلات .. توجهت بها الى صاحب القبلة المثيرة احمدمظهر .. وجلس امامى يشرحالقبلة ويجيب على اسئلتى كانه فىامتحان.. امتحان لذيذ .. وعسير !

قلت له :

◆ مارأيك فى القبلةالسينمائية ؟

فقال :

– لاشك ان للقبلة السينمائية دورها الفعال فى التثقيف والتوجيه وكثيرا ماتكون اقوى تأثيرا من اى موعظة كلامية او قصيدة تفوحبالغزل والحب او ملحمةعاطفية .وذلكيتوقف على ضرورتها واهميتها كما يتوقفعلى الهدف والمغزى والفكرة التى ترمى اليها ، لا ان تحشر حشرا لمجردالاثارة والقبلة السينمائية فوق ذلك تعد من اقوى المواقف التمثيلية التىتحتاج الى قوة اعصاب ، والى موهبة ومقدرة فنية ومجهود ، حتى تخرج كاملة لتؤدى الغرض المطلوب منعرضها على الجمهور !

فعدت اسأله :

◆ البطلة فى احضان البطل ، والشفة تلتقى بالشفة ، ألا يثيرهذا الغرائز الطبيعية التى خلقها الله فى الانسان ؟

فقال :

– قد تثير ذلك فى دنيا الحب ، وبعيدا عن العيون والاضواءوالافلام امام الكاميرافشيء يختلف،اننا نفقد الشعور والاحساس تقريبا ، ونهملمن اذهاننا واعصابنا وافكارنا كل مايمس الغرائز ومزية تقارب الاحضان والشفاه . اننا عندما نؤدى مشهد القبلة تكون العيون محيطة بنا من كل جانب ، وصوت المخرج يجلجل « اقرب شوية ، هات راسك كده ، امسكها من هنا ، » « بالذمة حد فاضى يفكر فى غير ازاى يطلع المشهد كويس »

◆ ولكن الجمهور يحبس انفاسه مع القبلة ويتصور انها من القلب ، خاصة اذا كانت هناك علاقة حب او زواج بين الممثلة والممثل ؟

فقال :

– الجمهور يظلمنا ولو يعرفكيف نقاسى من وراء هذه القبلة وحتىولو كان هناك حب حقيقى بين الممثل والممثلة فان قبلتهما على الشاشة لايمكن ان تعبر عن حبهما ولن تخرج عن أن تكون تمثيلا

فقلت :

◆ قبلتك لهند رستم فى فيلم « الحب الاخير » اثارت عاصفة من الاقاويل بين رواد السينما ، وذلك نظرا لعلاقة الحب التى تربطبينك وبينها ؟

فابتسم وقال :

– ومن قال ان هناك علاقة حب ، ان سبب نجاح هذه القبلة يرجع الى اهميتها وضرورتها واتقان المخرجفى ابرازها بهذه الصورة المثيرة ،وصدقنى فانه مهما كانت قوة الحب فلا يمكن ان تكون القبلة السينمائية حقيقية ، فقبلة الحبالمتبادلة بين حبيبين لايمكن ان تصل بهما الى درجة النشوة ، مالم يهيئا لها جوا معينا الاوهوالسرية والخلوة والبعد عن تطفل العيون وهذا مالا يتوفر للقبلة السينمائية

◆ وهل فاتتك مسالة الاندماج ، لماذا لا يكون الممثل المحب والممثلة « الولهانة » فى حالةاندماج ،فينسيان العيون والاضواء ويذوبان فى قبلة حقيقية ؟

– اى اندماج يا اخى ، ان الفنان لا يحب ان يدعى انه اندمج فى التمثيل حتى نسى نفسه او فقد شعوره ، فالممثل مهما كانت درجة اندماجه لابد أن يكون واعيا مدركا لما يقوم به وما يحيط به . اننا يجب أن نحترم القبلة السينمائية ولا نسخر منها لانها من صميم عملنا .

◆ هل رفضت « قبلة » فى احد افلامك ؟

– نعم وهذا غريب بالنسبة لممثل، رفضتها لانها غير ضرورية ، لان المخرج طلبها لمجرد الاثارة ، وكان ذلك فى فيلم « الحب الاخير » مع الراقصة « اغراء » .

◆ ما هى الذ قبلة لك على الشاشة ؟

– اعتقد انها قبلتى لهند رستم ! وانتهزت فرصة انشغاله بحديث تليفونى لتغيير الحديث ، ولما التفت الى قلت له :

◆ هل تذكر أول قبلة غرامية لك؟

فابتسم وقال :

– نعم ، وقد شعرت وقتها بتيار كهربائى يمس كلجسمى ، فقد كانت للحبيبة الاولى فى حياتى .

◆ هل تتصور حبا يخلو من القبلات ؟

– هل تتصور نهرا بلا ماء ، اذا تصورت ذلك فلك ان تتصور ان هناك حبا بلا قبلات ، ان القبلة مع الحب الصادق هى اجمل والذ ما فى الحب ، ان القبلة ميزان حرارة المحبوب

◆ لماذا تغمض العيون أثناء القبلة؟

– المفروض انتبادل القبلات يحدث ارتخاء عاما فى بقية مناطق الجسم ، ثم لماذا تفتح عينيك ، علشان تتفرج على اللى بتبوسها ، مشمن بابالذوق ثم انى أعتقد ان قشعريرة الحب تلهيك بلا شك من فتح عينيك لانك تكون فى عالم لذيذ كله احلام .

◆ هل تعرف كيف وقعت أول قبلة فى التاريخ ، ومن أول رجل فكر فيها ؟

وسكت ولم يجب على الفور كما كان يجب ، ثم قال :

– يقولون : ان حواء حينما ذاقت ثمر التوت للمرة الاولى ، واعجبها اخبرت آدم ، وقدمت له شفتيها ليتذوق آثار الثمر عليها ..وتذوقته آدم بشفتيه ، وكانت القبلة الاولى

وسكت مظهر قليلا حتى يشعل سيجارته واستطرد يقول :

– هل تعلم ان القبلة المتبادلة بين الرجل والمرأة ترفع نبض الرجل من ٧٢ الى ٩٥ مرة وربما أكثر حسب حرارة القبلة ، وأن قلب الرجل اكبر من قلب المراة ، ولذلك فان خفقات قلب المراة تفوق فى سرعتها خفقات قلب الرجل ، وانقلب الرجل الطويل القامة يخفق بسرعة أكثر من قلب الرجل القصير القامة ، اذا كنت لا تعلم فاعلم .

فقلت وأنا ابتسم :

◆ ماهى اول قبلة لك على الشاشة ؟

فقال :

– قبلتى مع الفنانة فاتن حمامة فى الطريق المسدود

◆ وآخر قبلة ؟

مع الفنانة فاتن حمامة فى « دعاء الكروان » .

◆ وما هى القبلة التى اثارتك على الشاشة ؟

– قبلة جنيفر جونس وجريجورى بيك فى فيلم « صراع تحت الشمس » ان كنت تذكرها ، لقد كانت من أقوى القبلات التى ظهرتعلى الشاشة ولقد استطاع المخرج أن يخلق مشهدا رائعا

◆ وعلى الشاشة العربية ؟

– قبلة عمرالشريفوماجدة فىفيلم « شاطىء الاسرار » .

◆ واطول قبلة ؟

– القبلة المتبادلةبين مارلين مونرو وتونى كيرتس فىفيلمهما الاخير «البعض يفضلونها ساخنة »

◆ هل تعرف ان الرقابة عندنا لاتسمح للقبلة باكثر من نصف دقيقة على الاكثر ؟

فابتسم وقال :

– خطأ كبير وقعت فيه الرقابة ، لابد الا تزيد عن عشرة دقائق .

◆ هل طول القبلة يدل على قوة وحرارة الحب ؟

– قطعا وهلهناك انسان يقبلعلى القبلة الا اذا كان راغبا فيها .

وكنت قد اخذت من وقته الكثير نهضت وانا امد يدى مستأذنا وأقول

◆ سؤال اخير ، هلتسبب لك مثل هذه القبلات متاعب عائلية ؟

فابتسم وهو يصافحنى

– طبعا . ولكنى دائما استطيع اقناع « الاولاد » – ويقصد حرمه – بأنها جزء من عملى الذى ارتضيته لنفسى

هكذا كان حديث الممثل الدون جوان مظهر ، حديث خبير فى ميدان خبرته !

جمال الباجورى



كوكتيل

بقلم
زكى
طليمات

بين الافلام العربية الجديدة فيلمان يستأهل كل منهما وقفة تأمل ..

الاول فيلم « هدى » الذى دخل به رمسيس نجيب فىزمرة المخرجين والآخر فيلم « بين السماء والارض » الذى شاء مخرجه صلاح ابو سيف أن يحبس الجمهور مع ابطال الفيلم فى علبة سردين مدى ساعة ونصف ساعة ..

هذا وقد اختلفت الآراء فى هذين الفيلمين اختلافا كبيرا ، ونرى أن كلا من المخرجين أراد أن يثبت انه من الشطار ، ويستطيع أن يمشى على حبل وهو يشرب فنجان شاى !

•

اعتراف ..

رمسيس نجيب يعتبر بحق من أولاد النجاح والتوفيق فى السينما .. عرف مخابئها وحواريها من الالف للياء .. ومارس شئونها من البدروم .. ثم ارتفع بعرقه واعصابه الى الدور الاعلى .. ولكنه لم يجرب حظه فى الاخراج .. وكان الامتحان ..

واعترف أيضا .. أن الامتحان الذى اجتازه رمسيس نجيب باخراجه الفيلم الاول « هدى » يعتبر عسيرا وقاسيا لاكثر من سبب

السبب الاول ، أن لهذا الفيلم أصل أمريكى شاهدته القاهرة منذ



هند رستم : « ركبتها » هى السبب فى مشيتها التى تشبه ثعبان يترافص على أنغام مزمار هندى ..

اكثر من عشر سنوات باسم انتصار الظلام او الانتصار الاسود . ولم ننس بطلته الممثلة الانجليزية الجبارة بيتي ديفز .. وأحيي رمسيس نجيب اذ ذكر هذا الفيلم الذى اخذ عنه القصة ، وذلك في مقدمة فيلم «هدى» .. هذه صراحة احبها

ولكن الشائع ان الافلام التى يكون لها اصل وسيناريو اجنبى معروف ، حينما يقيد اخراجها مخرج عربى بعد تمصير القصة في حوادثها واشخاصها ، فان هذه الافلام تدخل المخرجين العرب في الهاتات ليس لها اول ولا آخر ، اخفها وزنا ان المخرج العربى لم يملك الا ان « يستلهم » من الاصل الاجنبي .. والاستلهام غير السرقة ..

ولتقرير هذا الواقع المعروف، ليس معناه انني اتهم رمسيس بانه جرى في فيلمه هدى على نسق ما جاء في سيناريو الانتصار الاسود وذلك من حيث سياق الحوادث وتتابع المشاهد .. لا أقول هذا ، لانه يوجد كثير من الاختلاف بين الفيلمين ، ولا سيما من ناحية الاشخاص وسلوكهم ..

ولكن ما كان اغنى رمسيس عن ان يزج بنفسه في هذا ، وأن يفرض بمحاولته الجريئة هذه، اقامة موازنة بين فيلم امريكي توافرت له امكانيات فنية لا حصر لها ، وبين فيلم عربى ليست له تلك الامكانيات !!

والسبب الثانى :

ان قصة فيلم هدى لا تعيش في اكثر الناس .. حالة نفسية نادرة ، شخص يتأكد من انه سيموت بعد اربعة او خمسة شهور .. ان هدى مصابة بسرطان في المخ وقد اجريت لها عملية جراحية وهى لا تعرف ، ونجحت العملية ، ولكن الجراح لم ينجح في دفع الموت الذى عاد يطلب فريسته من جديد

فالقصة تنطلق بكليتها لرسم شخصية هدى في وجهى حياتها القصيرة ، قبل أن تعرف مرضها ، وكانت تلهو وتبعث الحياة والحب فيمن حولها ، ثم بعد أن عرفت فاصبحت قطعة من لحم يدمى ويئن

وكان في استطاعة السيناريست العربى ، ما دام قد اطلق يده في الاصل الامريكى ، أن يكبر من حوادث الموضوع الثانوى ، الذى اداره في خفة وفكاهة وتفاؤل . الى جانب الموضوع الاصلى المحزن ، واقصد بالموضوع الثانوى هو حب خادمة هدى لتومرجى الطبيب المعالج .. لقد فعل شيئا في هذا ، ولكنه لم يفعل كل شيء ولعله خشى أن يطغى الفرع على الاصل

فنحن والحالة هذه أمام قصة محزنة .. وما اصعب مهمة المخرج العربى أمام هذا النوع ولا سيما عندنا ، حيث يميل الجمهور الى الخفة والفكاهة والنهاية السعيدة

والسبب الثالث ..

ان دور هدى عسير وشاق ومتعدد النواحى تختلط فيه الدمعة مع الابتسامة ، لانه يرسم صراعا مخيفا بين الحياة والموت ، بين المتعة المشروعة ، والحرمان الجائر ، ومثل هذا الدور يرهق من تقوم به مهما اوتيت من القدرة والتجربة ، ولكن لبنى عبد العزيز استطاعت ان تنهض به على وجه مشرف ، الا انه على الرغم من كل هذا ، استطاع رمسيس نجيب أن يمرق من هذا المأزق الذى تورط فيه ، وأن يقدم اخراجا لطيفا لقصة غير لطيفة ، فليس في اخراجه ثغرات ولا مطبات .. وينبىء عن خبرة وحسن ادراك .. غير اننا نترقب أن نراه مخرجا اكمل عدة في فيلم جديد يجد في قصته مجالا اوسع للابتداع والتحليق



صلاح ابو سيف : حبس الجمهور ببراعة في علبة سردين



سعيد ابو بكر : سقط شاربه فانقذ الموقف بديالوج ...

البغل فى الابريق !

وكما جازف رمسيس نجيب بأن يدخل الى زمرة المخرجين وهو يمشى على حبل مشدود وذلك باخراجه قصة سبق ان اخرجتها هوليوود .. كذلك فعل صلاح أبو سيف ..

وما كان اغنى « صلاح » عن هذا باعتبار انه مخرج له افلام تشرف السينما العربية

ان فيلم « بين السماء والارض » تجربة جديدة ولا شك في السينما وذلك من نواحى القصة والاخراج ، ثم من ناحية امتحان صبر الجمهور

اعترف بان التجربة صادفت نجاحا من ناحية حرفية الاخراج وقواعده .. استطاع المخرج ان يحبس ثلاثة ورابعهم كلبهم ، ثم عشرة آخرين من الادميين ، حبسهم في مصعد باحدى العمارات السكنية بالقاهرة - واعترف بانني لم ار بعد مصعدا بعمارة سكنية يتسع لهذا العدد في القاهرة - ثم اصدر الاوامر بوصفه المخرج ، فصار المصعد يعلو ويهبط ، مرة يلتقط انفاسه ، ومرة يسعل .. اطار واحد ، او قطاع واحد مسحته الكاميرا من جميع الزوايا ، وغمرته اضواء مركزة النور من مختلف الجهات .. لتضىء وجوها تتقلص عضلاتها او تنشرح تبعا للانفعالات التى تعانيها !

ثم يذكر المخرج الضيق في المكان .. الضيق الذى اخذ بخناق الجمهور فيجرى بالكاميرا الى الخارج .. ليلتقط مناظر وقطاعات فيها اتساع وهواء وضوء .. وفيها ما يكمل قصة المسجونين بالمصعد .. وما يبذل من جهود لتخليصهم من الحبس

كل هذا اجراه المخرج في حذق باهر وحساب دقيق وايقاع سليم ..

اما التجربة في القصة ، فلم تعط شيئا جديدا .. فالقصة لا تزيد عن قطاع من الحياة حبسه الكاتب في علبة سردين ، والسردين المحفوظ في الصفيح ، ليس بالغذاء الدسم السليم .. فالقصة في مغزاها المباشر تتلخص في القول المعروف : « كل تأخيرة وفيها خيرة »

وهذا يدخل في باب حياة المتوكلين الباب الذى يحمل على واجهته عدة عناوين ، منها « القناعة كنز لا يفنى » و « اصرف ما في الجيب يأتك ما في الغيب » !! انه من الحياة في جانبها السلبى وكفى

وتبقى التجربة الاخيرة ... وهى قياس مدى صبر الجمهور .. ومدى اقباله على هذه التجربة الجديدة ..

وفى هذا لا استطيع ان اجزم بشىء .. واذا تحدثت عن نفسى ، فانني اقرر بان صبرى المسكين كاد يلفظ انفاسه الاخيرة قبل انتهاء الفيلم ، لان المصعد كان فيه ضيق ، وحر ، وصينية فرن ، ورائحة أحذية ، وكان الشخص الذى جلس الى جوارى يعزف بأنفه انغاما شجية للشخير .

ولكننى مع هذا احيى « صلاح ابو سيف » في محاولته الجريئة .

اذا قالت ... فصدقوها !

هل تستطيع ان ترى كلا من هند رستم او برلنتى عبد الحميد تتلوى في هذه المشية المثيرة التى اشتهرت بها كل واحدة منهما ، ولا تحس ان شيئا يشد عينيك - وهو اضعف الاحساس - وان صوتا يناديك بان تستجمع قواك حتى لاتنكفىء على وجهك ؟ ؟

اذا كنت لاتحس هذا فاحمد المولى اذ ليس في عينيك نظر ..

واذا كنت تحسه وتعجب ، فتسأل كيف تتحول النجمة السينمائية وهى تمشى الى ثعبان يرقص على نغمات مزمار هندى فاسمع ..

تساءلت - لان في عينى نظرا - سألت برلنتى كيف صنعت هذه المشية ؟ أو من الخاطر الذى اوحى اليك بها ؟

وكان الجواب :

= شعرى كان طويلا وانا صغيرة .. وكنت اضفره ضفيرتين ينزلان خلفى الى تحت .. الى ما تحت وسطى ، ويدقان عليه زى الطبل البلدى .. فكلما مشيت .. كنت لا امد رجلى اليمين الا بعد ان احس بطرف الضفيرة تدق على الناحية الشمال .. وبالعكس .. مزيكة .. ولازم من المشى على الوحدة ! !

اما هند رستم فكان جوابها ..

= ركبتى الشمال .. فيها حاجة من زمان .. ملوية او منقولة ... مش عارفة وعلشان اداري العرج الخفيف ، لقيت روحى بتمايل شوية يمين وشوية شمال . من غير قصد والنبى .. واعوذ بالله من الرجالة وسوء الظن ! !

وبالطبع لاتقل لهند ... انه يوجد « مجبراتى » اسمه برسومة ، واكثر من طبيب عظام وعروق وعضلات ..

ولاتهمس في اذن برلنتى بان شعرها اليوم مقصوص . الاجرسون وان الضفيرتين ليس لهما وجود .

اياك أن تقول هذا ... عيب وقلة ذوق .. صدقهما وبس !!

شنب سعيد أبو بكر !

واقصد شاربه الذى يلصقه وهو يمثل دوره الفكاهى اللذيذ في أوبريت العشرة الطيبة لان « سعيد » يحلق شاربه في الحياة العادية ولا يعترف به من مميزات الرجولة .

هذا الشارب المستعار لعب في احدى حفلات الاوبريت المذكورة دورا صفق له الجمهور .

ففى احد مشاهد الفصل الاخير ، وفيه يقع كارم محمود على ارض المسرح متظاهرا بالموت ، وعلى سعيد ان ينحنى عليه ويسمعه كلمات الاسف والحزن على الشباب الذى حب ولا طلشى ... الخ ...

حدث في تلك الليلة ، وفى هذا المشهد ، ان سقط شارب سعيد من مكانه لان « المكيير » لم يحسن لصقه ... وكانت ورطة ... ولابد من التصرف السريع لانقاذ الموقف .. واذا بسعيد يقول :

= والله يابنى شنبى وقع من الحزن على الجدع الميت ده .. وازاى حايطلع تانى ؟

وادرك المشهد المرحوم الله كارم حرج الموقف فاستنجد هو الاخر بحسن التصرف فاجاب : -

= طيب خليه يطلع تانى لانى لسه ممتش ! !

واعاد سعيد لصق الشارب المستعار على وجهه وصفق الجمهور ، وهو يحسب ان ماجرى من كلام الرواية. وانه ليس تمثيلا بالتمثيل . فسر به الضرورة وانقاذ مايمكن انقاذه !

إقبال نصار ستتزوج ... إذا وجدت من تثق فيه!

انطلقت اشاعة ضخمة تؤكد أن اقبال نصار مطلقة عبدالوهاب ستتزوج من طبيب معروف. والشائعات عندما تتناقلها الالسن، تعني ان لها نصيبا من الحقيقة، وتظل الشائعة تتناثر وتتسع رقعتها، حتى اذا لم تجد من يقف لها بالمرصاد ويقتلها في مهدها، تصبح حقيقة واقعة

قلت للسيدة اقبال:

■ ايه الحكاية ؟

فقالت بعصبية

– حيجننوني يا اخي، مش عارفة الاقيها منين والا منين؟ حيجوزوني بالعافية، وهوه ده اسمه كلام، انني لا ادري لماذا يطلقون مثل هذه الشائعات

قلت:

■ لكل شائعة نصيب من الصحة؟

فقالت بنفس العصبية

– لانصيب ولا يحزنون، ان الطبيب الذى قالوا عنه أنه سيتزوجني هو طبيب للعائلة منذ زمن بعيد، وهو كثير التردد علينا بحكم عمله، بل اصبحت تربطنا به علاقة صداقة

■ وهل عرض عليك الزواج ؟

– انني لا انكر انه طلب الزواج مني بالفعل .. ولكنني رفضته

■ لماذا ؟

– لدى اسباب عديدة لعدم قبولي الزواج منه، فانني لست متضايقة حياتي التي احياها اليوم حتى ابحث عن الزواج، انني سعيدة وراضية بحياتي مع اولادى: ثم انني لم افكر في الزواج الان، ان تفكيري كله يتجه الى العناية بأولادى، واكثر من هذا ان هذا الطبيب الذى حاولوا الصاق اسمي باسمه متزوج وزوجته تعيش معه

لقد تقدم للزواج مني من قبله اكثر من واحد، ومع ذلك فلم تتناثر شائعات الا في هذه المرة

■ معنى رفضك انك لاتنوين الزواج ؟!

فقالت:

– ليس هذا ما اعنى .. اذ انه من الضروري ان اتزوج .. يوما ما .. وقريبا ان شاء الله. انني انتظر ريثما يتقدم لى الزوج « المنشود »

■ والدكتور اليس هو الزوج المنشود ؟!

– قلت لك لا، وشرحت الاسباب

ان التفكير في الزواج يحتاج الى فترة يدرس فيها الانسان الوضع المحيط به من كل الوجوه، انني اعيش مع الناس، ولابد ان احترم كل شعور واحساسات من حولى قبل ان اتقدم على خطوة، قد يقولون بعدها شيئ انني انانية لم اراع شعور احد، ثم انني ما زلت اشعر بجرح عميق، وليس من السهل اندماله

■ يقولون انك رفضت الزواج بسبب ابنتك « اش اش » ؟

– يعني ايه ؟

■ قالوا انها اصبحت على وش جواز ولابد من زواجها هي اولا ؟

فابتسمت وقالت:

– وده اسمه كلام، ان اش اش مازال صغيرة واذا انتظرت حتى تتزوج اكون قد بلغت السن التي يجب الا اتزوج فيها ابدا، ان هذا السبب لم يخطر على بالى اطلاقا!

■ اذن ماهى شروطك في الزوج المنشود ؟!

– ليست مسالة شروط! المهم ان اقتنع بفكرة الزواج، ان الامر اضخم من ان اتصوره. ان في اعماقي شيئا غريبا يجعلني اتردد في كل مايختص بزواجي

■ ان في حديثك تناقضا .. انك قلت منذ قليل انك ستتزوجين!

– انني سأتزوج دون شك، غير انى سأكون حريصة هذه المرة

■ ماهى شروطك اذن ؟

– يجب ان يتصف الزوج بالرجولة ان يكون رجلا بمعنى الكلمة، في شخصيته، في عمله، في سمعته، في اخلاقه، حتى اطمئن الى انني سأعيش معه حتى اخر أيام عمرى، ان من العبث ان اتزوج ثم اطلق بعد سنوات، انني امقت ان اطلق مرة ثانية، ولن يكون ذلك .. لانني حينئذ سأحتمل مرارة الحياة معه، وقسوتها .. افضل من الطلاق .. ان كل ما اطلبه في الرجل المنشود ان استطيع ان اثق به ثقة تامة

■ ولو كان متزوجا ؟!

– لايهم، على الا تكون زوجته في عصمته، فانا لا اقبل ان اعيش مع ضرة، ولا اطيق ان اسرق رجلا من زوجته، وابني هنائي على حطامها

■ الا تشترطين الحب ؟

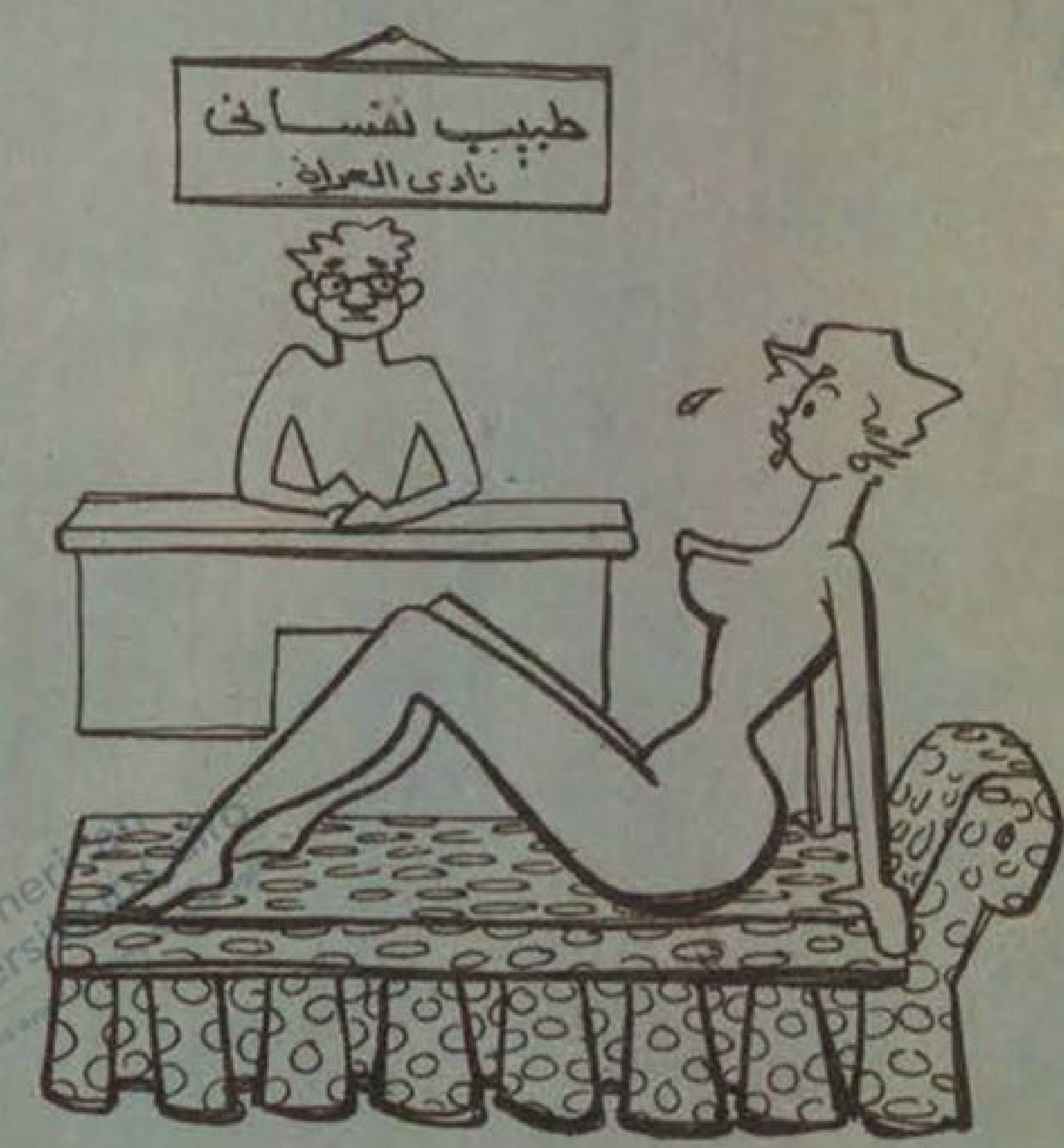
– انني اليوم اكبر من ان اخضع لعواطفي فقط، وانني حكمة العقل، سأحكم عقلي وادرس الموقف حسب التيارات والظروف التي اعيش فيها



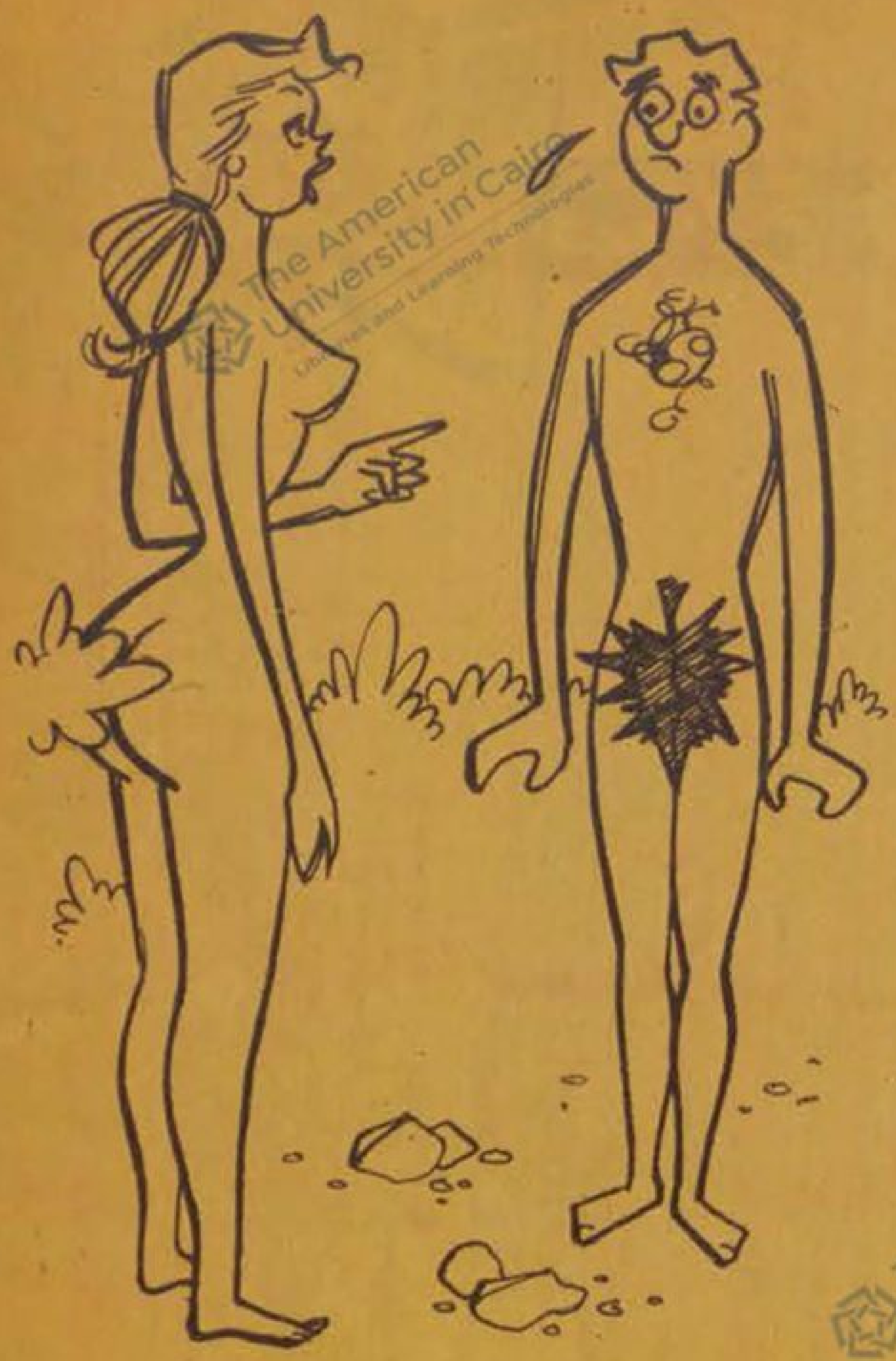
اقبال نصار. الطبيب الذي اشاعوا انها ستتزوجه هو طبيب العائلة من زمان!...

فى مستعمرة العرايا

بريشة اللقانى



ـ أنا حلمت يادكتور ان اسد كان حياكلنى !
ـ بسيطة .. لازم كنت نايمه ، وانت متغطية !!



ـ أنا رايحة عند الكوافير علشان عيب اقابل الضيوف بالشكل ده !



ـ مش عيب تكلم واحده ست وانت لابس البرنيطة !

دنيا الفن في اسبوع



سيد درويش : كان ابنه يؤكد ان هناك عناصر معادية لفن ابيـه ، وكان يطالب بالانصاف لابيه وعندما انصف فن الاب ثار الابن ...

فوضى !

طالعتنا الصحف منذ ايام باعلانات عديدة عن فيلمين جـديدين ، وفى اعلانات كل منهما على حدة ما يثبت تاريخ بداية العرض ومكانه ، والموعد والمكان واحد بالنسبة للفيلمين ... بمعنى انهما سيعرضان معا فى وقت واحد ودار عرض واحدة

وطبعا هـــذا الكلام لا يمكن ان يكون ، فالفيلمان جديدان ، ولا يعقل أن يأتى عرضهما الاول معـــا بهذه الصورة

وكذبت الاعلانات نفسها آخر الامر ، وعرض فيلم واحـــد من الفيلمين ، وتركت هذه اللخبطة فى الرءوس الف سؤال وسؤال ، على راسها : كيف وقع الموزعان فى هذا الخطأ ؟

والحقيقة ان المسئولين عن كل فيلم لم يخطئوا فى ذكر الموعد ، وانما وقع الخطأ من فوضى العرض ، ووجد صاحب كل فيلم او موزعه بين يديه عقد اتفاق مع دار العرض حدد فيه هذا الموعد المشترك

والمشكلة لا تنتهى بالاتفـــاق على تقديم عرض فيلم على فيلم كما حدث مع هذين الفيلمين ، فواقعها ارتباك فى ميزانيـــة الدعاية ، اصيبت به ميزانية الفيلم الذى أجل عرضه ، لان هذه الاعلانات سيعاد نشرها من جديد فى موعد العرض الجديد

نفقـــات بلا مقابل يتحملهـا راس المال فى هذه الصناعة ، فيضعف من اثره ، ويهز كيانه ، وبالتالى يؤثر فى الصناعة ويعرقل تقدمها

كل هذا لاننا لم نستطع الى اليوم ـ وبالرغم من كل ماقيل فى هـــذا الصدد ـ ان نوفق الى الطريقة التى تنظم بها عرض افلامنا

ان ما يماثل هذه الحال ، واعنى بها الاعلانات الضـــائعة التى تذهب ادراج الرياح بسبب عدم تحـــديد المواعيد الصـــادقة للعرض ، هى الاعلانات التى تعلن عن موعد بداية عرض فيلم فى دار مشغولة بعرض فيلم ومرتبطة مع صاحبه بعقد يعطيه الحق فى استمرار العـــرض اسبوعا آخر اذا ما بلغت ايرادات الاسبوع السابق مبلغا معينا متفقا عليه

فقد تبلغ الايرادات الى المبلغ المتفق ويمتد العرض ، وتضيع على المنتج الثانى تكاليف اعلاناته

ولست ادرى سببا واحـدا يلزم المتعاقدين على المغامرة ، وترك مصير مواعيد العرض فى يد الظروف بهذا الشكل !

والراى عنـــدى ان يتغير شرط امتداد العرض ، ويصبح على هـذه الصورة : ايرادات الاسبوع الاول هى التى تعطى حق العـــرض اسبوعا ثالثا ، وايرادات الاســـبوع الثانى تعطى الحق فى الاسبوع الرابع .. وهكذا

وبهذه الصـــورة يكون امام دار العرض فرصة اسبوع كامل لا توقع فيه المنتجين فى الارتباك والخسارة

ما راى السادة المنتجين واصحاب دور العرض ؟ بل ما راى المسئولين عن صناعة السينما ؟

عودة !

كلنـــا نعرف ان اسماعيل يس ، النجم السينمائى والمرحى اللامع ، بدأ حياته الفنيـــة مونولوجست ، ونعرف ان فن المنولوج قد تعرقل بعد ان تركه اسماعيل وتفرغ للتمثيل

وفى منـاســـبات عديدة اعلن ابو السباع انه طلق المنولوج بالثلاثة ، مؤكدا انه يشبع مواهبة الفنية فى التمثيل بالرغم من ان رسائل عديدة تصل اليه من المعجبين الى اليوم ، تطالبه بان يتذكر فنه القـــديم من وقت الى آخر ، والا يحـــــرم المعجبين بفن المنولوج من اســـلوبه الضاحك المثير .. الى الابد !!

والمعروف ايضا ان اسماعيل اذا ما انفرد بنفسه داخل حجرته وراء كواليس مسرحه ، يحلو له ان يدندن بأحد منولوجاته المشهورة او باحدى الاغنيات الجـــديدة التى تصل الى مسامعه

ويؤكد اسماعيل لاخصائه ان اغنية اليـــوم شبيهة بمنولوج زمان ، بل ويضرب الامثال للســـامعين ويضحك ضحكته التقليدية قائلا :

ـ بعنى لو فضلت اقول منولوجات كان زمانى دلوقت المطرب العـــاطفى اسماعيل يس !

كل هذا معروف ... لدرجة انه لو قيل فى مسرح اسماعيل يس او خارجه ان اسماعيل سيعود الى القاء المنولوجات ما صـــدق انسان هذا القول

ولكن الواقع انه سيعود الى فنه الاول قريبـــا جدا ... فقد سمعته منذ ايام يتدرب على القاء مونولوج جديد من تلحينه يدور حول النفاق ، وعرفت منه انه سيلقيه ضمن احد مشاهد مسرحيته الجديدة القـــادمة « منافق للايجـــار » تأليف زميله وشريكه فى الفـــرقة ابو الســـعود الابيارى

اعتقــــــد انها بشرى لهواة فن المنولوج ... اما المنـــولوج فيقول مطلعه :

همعيش منـــافق واموت منافق
واقضى عمـــرى بذمة كاوتش
ومهمـــا قالوا الخلق حوافق
نضـــافة الذمة مانفعتش

أنت السبب !

نذكر جميعا ان الـــسيد محمد البحر نجل الفنـــان الخالد الذكر المرحوم الشيخ سيد درويش ، كانت دموعه تسيل على خديه منذ سنوات وهو يندب حظ التراث الفنى الذى خلفه له والده ، وتركه بين يديه امانة ، عليه ان يحملها للاجيـــال القادمة

ونذكر جميعا انه كان يؤكـــد ان عناصر معادية لفن ســـيد درويش تطارده كلما حاول ان يخـــرج الى الناس بهذا الفن الاصيل الذى يسمع الناس عنه ولا يسمعونه

واذكر انني تأثرت بدموع محمد البحر ، وكتبت من اجله مع سائر من كتبوا من الزملاء ، بضع مقالات ، تطالب فيها أصدقاء فن سيد درويش والدارســـين له ، ان يقفوا بجانب محمد البحر

واعتقدت عندما قدمت الاذاعة بعد ذلك بعض أعمال سيد درويش ، ان محمد البحـــر قد ارتاح وجفت دموعه ، ولكننا فوجئنا به مرة ثانية وثالثة ورابعة ، ودموعه فى كل مرة تسبق عباراته وهو يحاول ان يقنعنا بأن ما تقدمه الاذاعة او الفـــرقة القومية ـ فى ذلك الوقت ـ قبل الاذاعة ، فيه الكثير من التشويه ، لانه لا يوجد سواه حافظا لالحان ابيه

وطبعا لم نقتنع بدعواه ... فكل عمل من هذه الاعمال الفنية ، يذاع على النـــاس ، ومن بينهم من عاصر سيد درويش ويحفظ الحانه باجادة ، ولم يعترض واحد منهم ابدا او يقول ان اللحن جاء فى تحريف او اصابة بعض التشويه ... كما يقول محمد البحر دائما

اذكر كل هـــذا بمناسبة الضجة التى يقيمها محمـــد البحر اليوم بسبب تقـــديم اوبريت « العشرة الطيبة »

وانا لا اتدخل فى الخـــلاف الذى يحدثه محمد البحر بينه وبين الفرقة التى تقدم هذه الاوبريت او غيرها ، ولكننى احب ان اصـــارحه بان



اعتراضاته المتتابعة هــذه هى التى تعرقل نشر التراث الفنى الذى خلفه سيد درويش للفن

هذا والناس ، كل الناس ، يعرفون ان سيد درويش انتقل الى جوار ربه والسيد محمد البحر طفل فى السابعة من عمره ، وانه مهما كان عبقريا لا يعقل ان يستوعب فى السابعة الحانا يمارس بها ذاكرة فنانين عملوا مع سيد درويش ، وواصلوا العمل فى الحياة الفنية الى اليوم !

اننى ارجو مخلصا ان يتقى البحر الله والوطن والفن فى الحان ابيه ، وان يتركها للانتشار بدلا من ان يحبسها فى ذاكرته او يقيدها برغبته هو وحده فى نشرها على الناس !

اقرا بسرعة .. !

● استجابت الاذاعة للكلمة التى كتبتها فى عدد سابق ، اطالبها فيها بوجوب رعاية الاصوات الغنائية الجديدة ... وقد اجتمعت بالفعل يوم الثلاثاء الماضى اول لجنة لاختيار الاصوات الجديدة الصالحة

● قبلت مريم فخر الدين ان تقوم بدور صغير فى فيلم « ملاك وشيطان » انتاج عز الدين ذو الفقار واخراج كمال الشيخ . لانه دور ام « ايمان » ابنتها الحقيقية التى تضطلع بالدور الرئيسى فى الفيلم

حسن إمام عمر



اسماعيل يس : يتدرب الان على منلوج جديد عن النفاق سيعود به الى فنه القديم ...

خذى الرشاقة من ...

رياضة النجوم

النجمة الجديدة هدى توفيق التى قدمتها الكواكب للسينما : بطلة رياضية . تؤمن بان الرياضة خير عامل للاحتفاظ بالرشاقة والحيوية والجمال ، وهى هنا تقدم بعض النصائح الرياضية لقارئات الكواكب ليحتفظن برشاقتهن



الجلوس على الارض .. والارتكاز على اليدين ، ثم رفع الساقين الى اعلى على شكل زاوية منفرجة ، وخفضهما دون ان تلمسا الأرض .. يكرر هذا التمرين عشر مرات وهو يساعد على ازالة شحم البطن



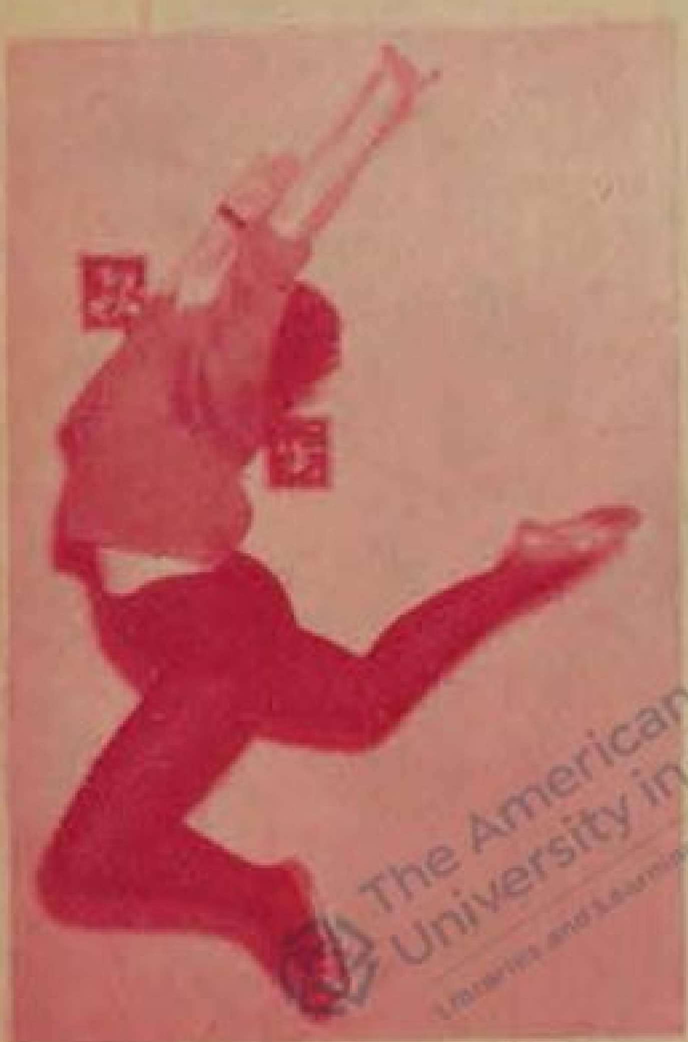
امسكى بكرسى ثم ميلى بجذعك الى الخلف مع ثنى الساقين ويبقى الراس مستقيما .. التمرين لفتح الصدر واعتدال القامة ..



لثنى الجذع يمينا ويسارا مع وضع اليدين فى الخصرين وفتح الساقين بمقدار قدم واحدة . عشر مرات يمينا وعشر مرات يسارا وهذا التمرين لمرونة الخصر والاحتفاظ برشاقته



النوم على الظهر على شكل مستقيم مع تحريك الساقين من اسفل الى اعلى على شكل زاوية منفرجة . واليدين فوق الفخذين وهو يقوى عضلات البطن ويزيل السمنة التى حول الخصر



القفز الى اعلى مع رفع اليدين فى محاذاة الراس ، وفتح الساقين ، هذا التمرين لتقوية الساقين وعضلات البطن





دوريس داى : تحتل مكانة كبيرة بين ملكات الاناقة فى هوليوود . حتى فى البيت تبدو انيقة جميلة .

دوريس داى ..
تعلمت الغناء فى المستشفى

هوليوود ــ لمراسل الكواكب الخاص

قابلت دوريس داى المطربة والممثلة الفاتنة فى ستديوهات يونيفرسال ، وكانت قد فرغت من أداء أحد مشاهد فيلمها الجديد مع روك هدسون ، وينتجه زوجها مارتن ملشر . وقالت لى دوريس تروى قصة حياتها :

ــ ولدت فى مدينة « سنسناتى » بولاية أوهايو الامريكية فى ٣ ابريل عام ١٩٢٥ وكانت أمى حريصة على شديدة الغيرة على مستقبلى ، وكان والدى «وليم كابيلوف» عازف كمان وأرغون وبيانو ، ومدرسا للأصوات .

ولقد بدأت حياتى الفنية بتلقى دروس الرقص ، غير انى أصبت فى حادثة ألزمتنى المستشفى أعواما وانفقت على علاجى كل ما أملك وبعد الحادثة اضطررت للتحول الى دراسة الغناء ..

وبمجرد أن شعرت بالشفاء تقدمت الى اذاعة « سنسناتى العامة » وطلبت منهم أن يسمحوا لى بالغناء ولو بلا أجر وأصابت احدى أغانى شهرة كبيرة ، كان اسمها « يوم بعد يوم » مما لفت الى أنظار المسارح



دوريس تتصفح أحد أعداد الكواكب مع صلاح بدرخان مراسلنا فى هوليوود



والوسط الفنى كله ، وقد غنيت مع عدة فرق . وعملت أيضا على مسارح نيويورك ، وأخذت طريقى الى الشهرة ، واستدعانى المخرج ميشيل كيرتز لاعمل فى فيلم لحساب شركة وارنر اسمه « غراميات فى البحار » ودام عملى لشركة وارنر ٨ سنوات تعاقدت بعدها مع شركة مترو جلدوين ماير ، وكان أول أفلامى لحساب مترو هو « احبينى أو اتركنى » وانتقلت بعد ذلك للعمل مع شركة بارامونت كبطلة لفيلم « الرجل الذى يعرف كثيرا » أمام النجم جيمس ستيوارت . وفى يوم ٣ أبريل ١٩٥١ ، يوم عيد ميلادى تزوجت من المنتج مارتن ملشر وانجبت منه ولدا فى ٨ فبراير ١٩٥٨

ودوريس انيقة جدا ، طولها ٥ اقدام و٥ بوصات ، ووزنها ١٢٠ رطلا ، ووجهها جميل وجذاب وعيناها زرقاوان وشعرها ذهبى لامع ، بسيطة فى ملبسها كثيرة العناية ببيتها دائمة الابتسام والمرح ، وتعمل دائما بحماس منقطع النظير ولا تشكو او تتذمر مهما طالت ساعات عملها . احب هواية اليها اقتناء الملابس واستعمال العطور النادرة وجمع الاسطوانات وتحب كرة القدم والباسكت والهوكى وتعشق السير على الاقدام لمسافات طويلة ، واذا تعبت استغرقت فى نوم هادىء . سألتها :

◆ **أراك دائما تميلين الى تمثيل ادوار الكوميديا والغناء ، فهل معنى هذا انك لا تحبين الدرام ؟**

— من قال هذا . لقد مثلت ٣ أفلام درام ، ولكنى افضل الادوار التى تبعث السرور والنشاط فى البشر ، واكره البكاء والعويل

◆ **كم فيلما مثلت حتى الآن ؟**

— ٢٥ فيلما . اولها « غراميات فى البحار » وآخرها « وسادة الكلام » .

صلاح بدرخان



كانت أغنية « يوم بعد يوم » التى غنتها دوريس مجانا فى احدى محطات الاذاعة سببا فى شهرتها . ولهذا أضافت النجمة الفاتنة اسم الاغنية الى اسمها لتفيد من شهرتها بين جمهور المستمعين





كرهت الطلاق ٠٠ !

انا سيدة فى الرابعة والعشرين من عمرى . كنت منذ خمس سنوات فتاة مرحة مشرقة لى فى الحياة آمال واحلام ، وتقدم لخطبتى شاب اعجب به ابى ، ووافقت دون ان اعرفه خضوعا لتقاليدنا ، وبعدزواجنا بشهور اتضح لى ان زوجى مقامر يلعب البوكر طول ليله ونهاره ٠ ولم يحس انه مسئول عن بيت او زوجة ابدا ٠٠٠ ولم استطع ان اطلب الطلاق لاننى اكره حتى كلمة « الطلاق » ، ولاننى كنت اعرف ان المجتمع ينبذ المطلقة مهما كان سبب طلاقها ٠٠ ومضت اربعة اعوام رزقت فيها بطفلين جميلين ، لكنى لم احس بحياتى لاهمال زوجى لى ولطفل ٠٠ واخيرا وبعد ان عجزت عن الاستمرار فى هذه الحياة المضطربة بلا عائل يعتمد عليه قررت ان احصل على الطلاق ٠ وفعلا تم الطلاق ، بعد ان ابرأته من كل ما عليه واعطيته ايضا خمسين جنيها كنت ادخرها للطوارىء ٠٠ وعدت الى بيت ابى انا وطفلاى ، لكنى حزينة احس اننى غريبة فى هذا البيت وعالة على اهلى ٠٠ ماذا افعل !؟

نفيسة هـ ٠ س ـ القاهرة

دكتورة نوال

« لقد اخطأ والدك يا سيدتى بالنسبة لزواجك ، كان يجب عليه قبل أن يزوجك بهذا المقامر ان يسأل عنه ويتقصى اخباره ٠ وبالطبع لعبه البوكر ليل نهار امر لن يخفى على زملائه وجيرانه ٠٠ ولو سأل والدك بدقة لحال دون زواجك منه ٠٠ يجب أن يتحمل نتائجه بأن يهيىء حياة مريحة لك ولطفليك فى بيته ولا يشعرك انك عالة عليه ابدا ٠٠٠

« وانت أيضا اخطأت ، لانك لم تتركيه اول الامر قبل أن تثقلى نفسك بالاطفال ٠٠٠ تقولين انك كنت تكرهين كلمة الطلاق ٠ لقد كان ذلك خطأ ، لعلك ادركت مداه بعد ان رزقت بالاطفال

« ان الطلاق يا سيدتى يكون احيانا واجبا لانه حل للمشكلة فى مثل حالتك ٠٠ كان يجب أن تسرعى فيه بدلا من ان تبطئى ٠٠٠مادام زوجك لم يقدر ابسط واجباته نحوك ونحو بيته ، بل تركك بلا نقود ولا طعام ٠٠٠ ثم مع حياة كهذه تفكرين فى المجتمع ، وقسوة نظرته الى ٠٠٠ المطلقات !!

« لا تنهارى يا سيدتى من أول تجربة ، يجب ، بعد ان عشت هذه التجربة القاسية ، ان ترفعى رأسك فى قوة وتتحمل ٠٠ وتستفيدى من اخطائك الماضية ٠٠ ولعل الايام تخبىء لك حياة أجمل ٠٠ من يدرى ؟»

مقامر !

◆◆ انا سيدة فى الرابعة والعشرين تزوجت منذ سبع سنوات بشاب اعجب به والدى ، ثم ما لبثت ان طلقت منه بعد ثلاث سنوات من الشقاء ٠٠٠كان مقامرا يسهر طول الليل وينفق مصروف البيت على مائدة القمار ، وعدت الى بيت ابى احمل منه طفلين جميلين ٠٠٠ اننى أحس اننى اعيش عالة على اهلى كما اننى لا استطيع ان افترق عن طفلى لحظة واحدة ، ان اهلى يطالبوننى بان اسلم الطفلين لابيهما ، وانا اعلم ان مطلقى رجل مقامر ولن يحسن تربيتهما

اننى تعسة !! ماذا افعل ؟

ام معذبة س٠ق القاهرة

= مادام الطفلان لم يصلا الى السن القانونية التى يجب أن يسلما فيها للاب فالقانون يحتم ان تحتضنيهما وان تاخذى نفقة لهما من ابيهما وبهذه النفقة تستطيعين أن تنفقى عليهما وتخففى من مصاريف أهلك عليهما ٠٠٠ ثم انك تستطيعين ان تكسبى وأنت فى بيتك ٠٠ أن تشتغلى بالابرة أو تخيطى الملابس او تلتحقى بعمل مناسب ٠٠ هذه الحرف يمكنك أن تفكرى فيها وتتعلميها حتى يكون لك ايراد مستقل ٠٠٠ وتفاءل يا سيدتى ولا تضعى يدك على خدك ، وتندبى حظك فمن يدرى لعل الايام تخبىء لك زوجا ثانيا يعوضك ما فات

غيرة !

◆◆ انا فتاة فى الحادية والعشرين من عمرى ، خطبت منذ ايام لشاب دمث الاخلاق طيب يحبنى جدا وذى مركز ممتاز ٠٠٠ وفرحت به واصبحنا نقضى معا وقتا طيبا ، غير اننى كنت اجلس مرة مع احدى صديقاتى القديمات ولما سألتها عن رايها فى خطيبى قالت لى انه لايعجبها وانها دهشت لاننى وافقت على خطبتى له بهذه السرعة وقالت انها لم تكن توافق عليه لو عرض عليها مليون جنيه مهرا ٠٠٠ ولقد حزنت جدا لهذا الكلام ، ولا ادرى هل خطيبى حقا لا يستحقنى او انها تغار منى ؟

حائرة منى ٠ م الاسكندرية

= يحتمل انها تغار منك وتحسدك لانك خطبت قبلها لشاب ممتاز وهى تريد أن تفسد سعادتك ويحتمل أيضا انها جاهلة وحمقاء لا تعرف كيف تعطى رأيها فى الاشياء ولا تفكر بعمق ٠٠٠ وأعتقد أن الاحتمال الثانى هو الواقع لانه حتى ولو كان لا يعجبها اولايتفق ومزاجها ورأيها فى الرجل فكان يجب عليها قبل أن تصدر رأيها أن تعرف أن الاذواق تختلف والرجل الذى يعجبها قد لا يعجبك أنت ٠٠٠ كونى واثقة فى نفسك وفى شعورك ولاتأخذى رأى أية صديقة لك فى خطيبك لان معظم الصديقات اما حاقدات أو فى طريقهن الى الحقد

الحب الاول !

◆◆ انا شاب فى العشرين من عمرى ، طالب فى الجامعة ٠٠ كنت دائما مثال الجد والاجتهاد ، لكنى منذ شهور بدأت اتعلق باحدى قريباتى اللاتى يزرن اخواتى وامى ٠٠ حتى اننى افكر فيها ، واحلم بها ، واسرح اثناء المحاضرات ، اننى اعرف اننى مخطىء فهى اكبر منى بكثير ومتزوجة ايضا ، وانه يجب على ان اتفرغ لمستقبلى ، اعرف كل هذا ، وارددة لنفسى كل يوم ، لكن ماذا افعل ، انه شعور لاارادى ، اريد ان اجهز عليه ماذا افعل ؟

حائر

ممدوح ٠ د ٠ الاسكندرية

= ما دمت تعرف كل هذه الظروف التى تحيط بك وبالمرأة التى تحبها ، وتقدر ضرورة التفرغ لمستقبلك ، فالامر هين ، وشعورك تجاه هذه المرأة مؤقت سيزول حتما لو أنك مارست اى لون من ألعاب الرياضة مثل لعب الكرة ، أو ذهبت الى رحلة بعيدا عن بيتك ، ولكى تسهل على نفسك الامر يمكنك ان تمتنع عن مقابلة هذه السيدة ولو لفترة حتى تعود الى طبيعتك الاولى ٠٠ أو تذهب لتذاكر مع أحد زملائك حتى يشجعك ولو لفترة أيضا على المذاكرة ٠٠ وانا متأكدة انك صاحب ارادة قوية ولن تلقى جهدا كبيرا فى التغلب على هذه الازمة

اكبر من زوجى !

◆◆ انا زوجة فى الاربعين من عمرى ، لى اربعة أطفال ٠٠ مشكلتى ان زوجى يسهر كل ليلة حتى بعد منتصف الليل ، واصبح يعاملنى بفتور شديد ، ويقسو على ٠٠ واحيانا يقول لى ان بشرتى تحتاج الى تدليك لانها تهدلت ، فاحس كأنه يطعننى بخنجر ، ولقد سمعت من بعض الناس ، ان زوجى على علاقة ببعض الفتيات فحزنت بشدة ، ولا أدرى ماذا أفعل معه ، مع انه يقاربنى سنا او يصغرنى بعام واحد فقط ، اننى تعسة !! ماذا أفعل ؟

زوجة حزينة

ا ٠ ص ـ القاهرة

= يجب أن تدركى الامر قبل أن يفلت منك ٠٠ يغلب على ظنى أنك تهتمين بمظهرك امام زوجك بدليل أنه يرشدك الى تدليك بشرتك مثلا ٠٠ وسن الاربعين يا سيدتى ليست شيخوخة بالنسبة للرجل أو المرأة ٠٠ انه عز الشباب والنضوج ، كما انك يجب الا تذكرى مسألة السن هذه ولا تدعيها تعقدك نفسيا لان الشباب يبقى طالما كان القلب شابا والروح مرحة خفيفة ٠٠

اعتنى بنفسك والعبى بعض الرياضات الخفيفة واشعرى زوجك انك كما كنت فى العشرين ٠٠ اى كونى شابة يعد زوجك اليك حتما

دكتورة نوال

حياة جيمس دين "٢"

فنان ظلمه الشباب

ملخص ما نشر

كانت امه تريد ان يكون موسيقيا ، ولكنه كان يحب التمثيل منذ صغره ، فلما ماتت امه ارسله والده ليعيش مع عم وعمة له في بلدة اخرى . ومكث معهما حتى اتم دراسته الثانوية وكان في اثنائها من الرياضيين البارزين . ثم ذهب ليعيش مع ابيه في لوس انجلوس ولاتمام دراسته الجامعية ، ولكنه انقطع عن الدراسة بعد مشاجرة مع اثنين من زملائه ، وراح يطرق باب هوليوود رغم اعتراض والده ، ثم عمل في المسرح ونال جائزة في التمثيـــل !..



١٥ ـ وحتى بعد ان حقق « جيمس دين » احلامه في المجد والشهرة على خشبة المسرح لم يكن الحب قد طرق باب قلبه ، وان قامت علاقة صداقة بينه وبين زميلة له اشتركت معه في التليفزيون ، اسمها « بات هاردي » .. ولم تتطور هذه الصداقة الى حب لانها كانت تضطر للسفر في رحلات مسرحية



١٦ ـ وكانت « بات » قد تواعدت مع «جيمس» على اللقاء عند عودتها من احدى رحلاتهـــا ... ولكنها عندما عادت لم تجده في نيويورك . وكان المخرج « ايليا كازان » قد رآه على المسرح ... فاسند اليه بطولة فيلم « شرقي عدن » !...



١٧ ـ ولم يكن من السهل أن يتخذ « جيمس دين » لنفسه صديقا .. اذ كان يميل الى الوحدة ويعزف عن المجتمعات .. وكان ذلك يرجع الى ظروف حياته منذ فقد امه وعاش مع عمه وعمته ، ثم اختلافه مع زملائه في الجامعة عندما ذهب ليعيش مع ابيه .. ولكنه كان اذا اختار صديقا او صديقة لازمهما كما كان يفعل مـع زميلته النجمة « لوري نلســون » ..



١٨ ـ وكان المخرج « كازان » هو الذي قدم النجم « مارلون براندو » في اول فيلم له .. فلما عرف رجال الصحافة باكتشافه الجديد « جيمس دين » ، راحوا يقولون انه صورة اخرى من « براندو » في تمثيله وملبسه وحتى في ركوبه الموتوسيكل .. وساء « جيمس » هذا التشبيه ، وطيبت زميلته « لوري نلسون » خاطره



١٩ ـ وكان طبيعيا ان يحضر « مارلون براندو » الى الاستوديو الذي يجري فيه تصوير فيلم « شرقي عدن » ليرى النجم الجديد « جيمس دين » الذي يشيعون انه صورة منه .. وقد رحب به المخرج « ايليا كازان » وجولي هاريس . بطلة الفيلم ولكن «جيمس» شعر بانقباض لمرآه فان الشائعة ولدت فيه عقدة نفسية من ناحيته


٢٠ - ولم تكن علاقة « جيمس دين » بالنجمة « لورى نلسون » اكثر من علاقة صداقة .. وكان يفضى اليها بكل ما فى نفسه . فتفهمه ان عليه ان يواجه الحياة فى هوليوود باعصاب من حديد . فلم يكن عجيبا ان يخصها باخلاصه ويقضى معها معظم اوقات فراغه ونزهاته
سمعت عنك الكثير.. ويسرني أن أتعرف بك
٢١ - وتعرف على صديقات اخريات بين ممثلات هوليوود .. ولكن صداقته لهن لم تكن تتعدى قضاء نزهات عادية معهن ... الى ان جاء اليوم الذى غزا فيه الحب قلبه بحق .. يوم جاءت النجمة « بيير انجلى » الى البلاتوه الذى يمثل فيه لترى النجم الجديد !
إنها فتاة أحلامى
٢٢ واحب « جيمس دين » « بيير انجلى » من اول نظرة ... لقد احس ان قلبه يتفتح للحب لاول مرة .. ودعاها لتناول الغداء معه فى مطعم الاستوديو .. وما ان عاد ثانية الى البلاتوه حتى شعر ان « بيير انجلى » هى فتاة احلامه والا حياة له بدونها ...
فى التروى مأمن للإنسان من كل شر ...
٢٣ - وتكررت زيارات « جيمس دين » لمنزل « بيير انجلى » ، وكثيرا ما كان يخرج معها للنزهة بسيارته .. ولاول مرة بدا يشعر انه يتصرف امامها كجنتلمان .. فقد كانت من النوع الرقيق الذى يضيق بالخشونة والاندفاع . وكان « جيمس » مشهورا بغرامه بقيادة سيارته بسرعة ولكنه كان يخفف السرعة من اجلها !..
٢٤ - ومع ان « جيمس » كان يشعر ان « بيير انجلى » تتجاوب معه فى مشاعره واحساساته ، الا انه احس ان اهلها لم يكونوا يرتاحون لعلاقته بها .. وشعرت هى بذلك طبعا ، فاصبحت تتقابل معه خلسة بعيدا عن رقابة اهلها



٢٥ ـ وكان « جيمس » يملك حصانا اسمه « شيسكو » اشتراه بعد ان وصل الى هوليوود لغرامه بركوب الخيل .. وبلغ من حبه لحصانه انه عندما استعد للرحيل الى نيويورك لحضور عرض فيلمه الاول فيها ، لم يشأ أن يترك الحصان حبيسا فى الاسطبل بل ارسله الى احدى المزارع يمرح فيها طليقا اثناء غيبته .. واوصى به « بيير انجلى »



٢٦ ـ ونجح « جيمس دين » فى شرقى عدن ، واحدث اكبر ضجة عرفها عالم السينما ولكم تمنى « جيمس » أن تكون « بيير انجلى » موجودة فى نيويورك لترى بعينيها هذا النجاح



٢٧ ـ وبين يوم وليلة اصبح اسم « جيمس دين » على كل لسان .. وتسابقت المجلات الى نشر صورته على صفحاتها الاولى .. ولم تكن تخلو صحيفة من حديث معه او تقريظ لعظمة فنه وقوة تمثيله .. لقد طلع على الناس بفن جديد يتغلغل فى اعماق النفوس



٢٨ ـ واعتقد جيمس ان حبه لبيير انجلى هو الذى جعل منه هذا الفنان العملاق .. انها وحيه والهامه ولكنه عندما عاد الى هوليوود كانت هنالك مفاجأة أليمة تنتظره !

ولكنه عندما عاد
الى هوليوود
كانت هناك مفاجأة
أليمة تنتظره !!

انتظر العدد القادم

حدث هذا الاسبوع

◆◆ صالح الشيتي . اعتذر عن تدريس مادة الديكور لطلبة المعهد العالي للعلوم المسرحية . لاسباب غير معروفة .

◆◆ فرقة الريحاني . تقدم مسرحية جديدة باسم « اطلع من دول » البعض يقترح تسميتها « اطلع من هؤلاء »

◆◆ اعتماد خورشيد تنتج فيلما باسم « جمعية قتل الزوجات » كتب قصته يوسف السباعي . ويشترك في تمثيله حسين رياض وحسن فايق وضحى امير

◆◆ نعيمة عاكف . ستلعب دور البطولة في فيلم « خلخال حبيبي » . الفيلم ينتجه حلمي رفلة ويخرجه حسن رضا .

◆◆ وفد ثقافي يوغسلافي . وصل الى القاهرة لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ولبحث امكانيات التعاون الثقافي الفني بيننا وبين يوغسلافيا .

◆◆ اللائحة الجديدة للنقابات الفنية . ستنص على الا يسمح لأى منتج بعرض فيلمه ما لم يقدم المستندات الدالة على أنه قد سدد ١٪ من أجور الفنانين والفنيين لاتحاد النقابات .

◆◆ محمد عبد الوهاب . شاهد اوبريت العشرة الطيبة ومعه زوجته نهلة القدسي . كان طوال عرض الاوبريت يضع منديلا فوق أنفه ولم يغادر دار الاوبرا الا بعد انصراف الجماهير

◆◆ محمد فوزى . سيقوم بدور البطولة مع نجاة الصغيرة في اوبريت « سندريلا » التي يخرجها عثمان اباظه . فوزى لحن كل اغنيات هذا الاوبريت .

◆◆ أحمد علام نقيب الممثلين . يواظب على حضور اجتماعات لجنة المسرح بالمجلس الاعلى للفنون . ويلقى في الوقت نفسه محاضرات في معهد العلوم المسرحية

◆◆ فرقة المسرح القومى . تصل صباح اليوم « الثلاثاء » الى القاهرة عائدة من رحلتها الى شمال افريقيا

◆◆ ماجدة . تعاقدت مع حلمى رفلة على اخراج فيلمين لحسابها سيكون اولهما فيلم المتصمات .

◆◆ مسرح ٢٦ يوليو . قامت [illegible]ة الثقافة بتغطيته . وستؤجره [illegible]حية لتعمل عليه بالتناوب، [illegible]هرا بايجار رمزى

◆◆ مدرسة جديدة للباليه . انشأتها وزارة التربية واختارت لها ٢٥ طالبة من مدرسة حلوان الثانوية . وستتولى الوزارة جميع نفقات التعليم والاقامة في القسم الداخلي ، واستقدمت الوزارة مدرستين من روسيا لتشتركا مع نيللي مظلوم في تدريس الباليه للطالبات .

◆◆ جوكوف . عميد معهد الباليه التابع لوزارة الثقافة والارشاد . انذر جميع الطلبة والطالبات بالفصل اذا تخلفوا عن مواعيد الدراسة . معظم الطلبة والطالبات يعملون في اوبريت « العشرة الطيبة » .

◆◆ معهد التمثيل . مازال يطالب وزارة الصحة بتوقيع الكشف الطبي على الطلبة والطالبات الجدد ، رغم أن الدراسة بدأت منذ شهرين .

◆◆ محمد كريم . عميد معهد السينما . كتب للمرة الرابعة لوزارة الثقافة يطلب شراء ماكينات عرض ١٦ مللي لكى تبدأ الدراسة العملية للطلبة . وتقول الوزارة أن الميزانية لا تسمح بشراء هذه الماكينات .

◆◆ المدير الفني لباليه لينينجراد وصل الى القاهرة ومعه مترجم وشرع بالاشتراك مع وزارة الثقافة في تنظيم موسم الباليه الروسى الذى سيبدأ يوم ٢٢ ديسمبر .

◆◆ عبد المنعم الصاوى . اخذ تعهدا على مؤلف أوبريت « مهر العروسة » بحضور عبد الوهاب وزكي طليمات بأن يسلم نص الاوبريت كاملا يوم ٥ ديسمبر .

◆◆ نقابة الممثلين . صرفت النظر عن استئجار نادى التجارة مؤقتا .

◆◆ تحية كاريوكا . تسافر يوم ١٢ ديسمبر الجارى الى لبنان للعمل في التليفزيون .

◆◆ عواطف يوسف . تطلب احد مشاهد فيلم « أنا وأمي » الذى يخرجه عباس كامل ان تلقى بنفسها في البحر بجهة المعمورة بالاسكندرية . وكانت مصابة بالانفلونزا واصر المخرج على تصوير المشهد . وقد حملتها عربة الاسعاف الى القاهرة بعد تصوير المشهد .

◆◆ سعاد مكاوى . احتفلت بعيد ميلادها ، ولم يحضر زوجها السابق محمد الموجى الحفل ، ومن الصديقات حضرت فاطمة على وليلى حلمى .

◆◆ وداد حمدى . اختارت مطعما لا يرتاده الا الاجانب لتتناول فيه العشاء مع اختها وأحد الاصدقاء بعد ان اشتدت الاشاعات التى ربطتها بالموجى

◆◆ ايمان . اجرت عملية جراحية في عينيها لازالة « كيس دهنى » تحت الجفن .

◆◆ ماجدة . وقفت تناقش عسكرى المرور في شارع النهضة . العسكرى اتهمها باستعمال النور الكبير ونفت هى ذلك .

◆◆ ابو السعود الابيارى . كتب ثلاث مسرحيات جديدة لهذا الموسم : « مايقع الا الشاطر . بابا جيمس دون . ومنافق للايجار »

◆◆ بهية : قصة حامد عبد العزيز الاذاعية . يعدها يوسف السباعى للسينما . ويستعد رمسيس نجيب لاخراجها . وقد اشترى رمسيس ايضا قصة يوسف السباعى « طريق العودة »



صراع في النيل : دعا المنتج جمال الليثى لفيفا من النقاد والصحفيين والادباء الى حفل خاص عرض فيه فيلمه الجديد « صراع في النيل » الذى استقبل بترحاب من الجميع وحضر الحفل ابطال الفيلم : هند رستم ورشدى اباظة وعمر الشريف والمخرج عاطف سالم وكانت فاتن حمامة من بين الضيوف . والصورة التقطت خلال العرض ...

◆◆ أحد مطربى الاوبرا الالمانية ، اصيب أثناء زيارته للقاهرة بمرض الكلى ، اشار عليه الدكتور عمر شوقي . الطبيب المعروف بالعودة الى بلاده لاجراء جراحة هناك .

◆◆ ثروت عكاشة . وزير الثقافة . أرسل فيلما عن النشاط الفنى للفرق المختلفة في روسيا وطلب عرضه في المعاهد الفنية للموسيقى والمسرح والسينما .

◆◆ ام كلثوم . اوصت بعمل كونسلتو طبى لعازف الرق ابراهيم عفيفي . وكان قد اصيب بمرض في رحلته معها الى بيروت ودمشق .

◆◆ مركز الفنون الشعبية . سيقيم حفلة ساهرة للفنون الشعبية ببورسعيد يوم ٢٣ ديسمبر احتفالا بأعياد النصر .

◆◆ الرجل الاخير . فيلم بالالوان والسينماسكوب تنتجه ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة بالاشتراك مع مؤسسة دعم السينما يشترك فيه ليلى فوزى وبرلنتى عبد الحميد وكمال الشناوى ومختار العابد في دور ضابط بالجيش .

◆◆ مصلحة الاستعلامات . اصدرت جريدة سينمائية بالانجليزية والاسبانية ووزعتها على سفاراتنا في الخارج .

◆◆ فايزة احمد . اصيبت بانهيار عصبى واغمى عليها أثناء عودتها بالطائرة من ابوريديس في البحر الاحمر ، عندما كانت تحيى حفلة هناك . أسعفها احمد فؤاد حسن والفرقة الماسية .

◆◆ طلعت حسن . مدير فرقة الريحانى ، وافق طبيبه الدكتور زكي سويدان على عودته الى العمل بعد ان ظل شهرين مريضا .

◆◆ وزارة الثقافة . طلبت من وزارة الخزانة تخصيص مبلغ ٢٠٠٠٠ الف جنيه لاستيراد الفيلم الخام من الخارج

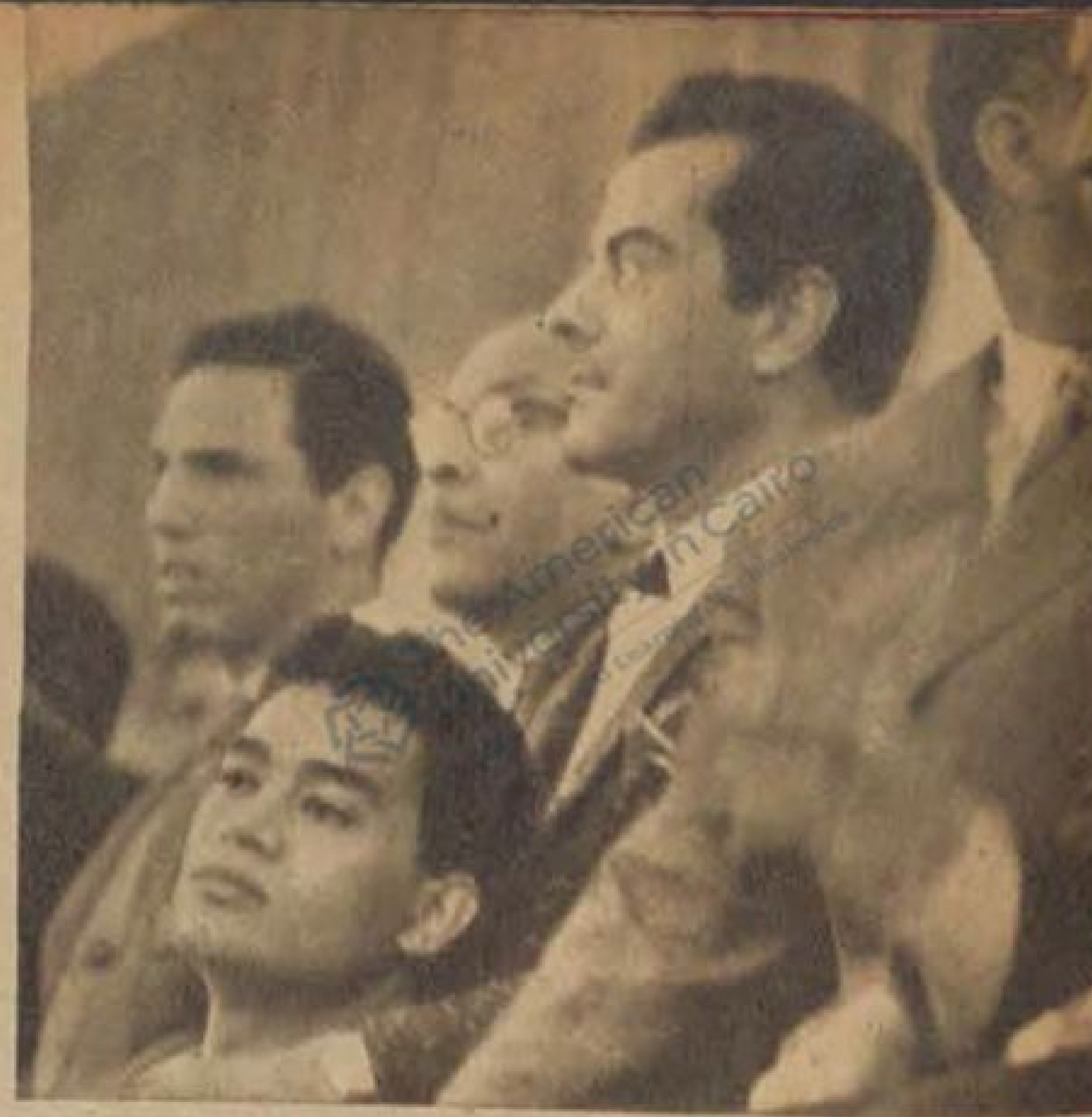
◆◆ ليلى مراد تبحث عن قصة سينمائية تدور حول فتاة عمياء . ليلى مصممة على تمثيل هذا الدور.

◆◆ عبد الوهاب . رفض تسلم هدية من معجب شرقى عبارة عن ١٢ لوحة تصور عبد الوهاب في اوضاع مختلفة . سبب الرفض أن الجمرك طلب مبلغا كبيرا ليسلم اللوحات للموسيقار .

◆◆ زمردة . عادت من بيروت مع زوجها . قضت هناك اكثر من شهرين

◆◆ حليم الضبع . بدأ يشرف على انشاء ستديو للموسيقى في مدينة الفنون على احدث نظم الاستديوهات الموسيقية في امريكا .

◆◆ ستديو الاهرام . فجع بوفاة مدير انتاجه المرحوم اميل عطايا ، وكان اميل رحمه الله صديقا للوسط الفني كله واسرة الكواكب تشاطر الاسرة الفنية حزنها على وفاة الزميل الكريم .



فريد الاطرش يتابع اللاعبين فى اهتمام



صباح . تعبر عن اعجابها باحدى « الرميات » البارعة .

نجوم الفن يحيون نجوم الكرة



تحية كاريوكا ومحرم فؤاد يتبادلان التعليقات .



فريد شوقى وقد ابهجه فوز الفريق الذى يعجب به .

عز الدين ذو الفقار وكوثر شفيق وفرحة على اثر « جول »



فى الاسبوع الماضى . وفى المباراة بين الناديين ، الاهلى والزمالك . جلس كثير من فنانينا فى الملعب .

كانوا مع اربعين الف متفرج يشاهدون المباراة « الحامية » .. المباراة الاولى لموسم كرة القدم بين الاهلى والزمالك ..

ان الفنانين ، لا يحرصون على مشاهدة هذه المباريات لكى يمنحوا اعصابهم المجهدة شيئا من الراحة

فان مباريات الاهلى والزمالك لاتريح الاعصاب ، بل ترهقها وتهزها فى عنف ..

وقد لعبت الكرة وهى حائرة بين اقدام اللاعبين ورءوسهم من الفريقين، لعبت بأعصاب النجوم ، وكانوا يصيحون ، ويهللون متجمعين ، أو تعلو صيحاتهم فى هلع واشفاق مستنكرين !

وبين فنانينا من يؤازر الاهلى ، وبينهم من يتعصب للزمالك ..

شكرى سرحان من أشد الفنانين تحمسا للزمالك ، وقد اختفى بعد هزيمة ناديه المفضل وعدم توفيق صديقيه عصام ويكن ..

اما عبد الحليم حافظ «الزمالكاوى» الاصيل فقد حال مرضه دون حضور هذه المباراة ، لاول مرة ومع ذلك فقد أنصت باهتمام الى وصف المباراة الذى اذيع من الراديو

وتحية كاريوكا وفريد شوقى وصباح وعز الدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار وفريد الاطرش ومحرم فؤاد ، كلهم من أنصار الاهلى

ولقد استولت عليهم الرهبة طوال نصف الساعة الاول من المباراة . عندما كان لاعبو الزمالك فى هجوم مستمر ، واستبد القلق بتحية كاريوكا .. حتى لم تكن تستقر فى مكان ..

ولاحظ محرم فؤاد من بعد ، توتر اعصاب تحية، وكان يجلس أمام فريد الاطرش ، فأسرع اليها يطمئنها ويؤكد لها أن الشوط الاول « للغشيم » ..

وعندما همس فريد شوقى فى اذن عز الدين ذو الفقار قائلا :

ـ باين الزمالك حيغلب يا عز .. امسك عز بذقنه وقال :

ـ آدى ذقنى لو غلب ..

وقد تحقق قول عز ، وفاز الاهلى

وفريد كانت اعصابه من حديد ! اننى احسده على اعصابه .. لقد بقى طوال التسعين دقيقة هادئا كان الامر لا يعنيه ، حتى لقد تساءلت : ترى هل يقف فريد على الحياد ؟!

حواء

تقدم

٢٠٠ علبة بودرة كريم ساتينيه قسمة

من إنتاج شركة السكر والتقطير المصرية

هدية ... كل أسبوع

لـ ٢٠٠ قارئة سعيدة

ابتداء من عدد حواء الممتاز الصادر فى ٥ ديسمبر ١٩٥٩

الشروط و المجموعة الاولى
من الهدايا الجديدة
فى عدد ٥ ديسمبر ١٩٥٩



ثمن العلبة
٤٥ قرشا

اشتركى فى هذه المسابقة التى
تتيح لك الفوز بعلبة بودرة
"قسمة" كل أسبوع

شقيق داليدا يغنى يا مصطفى !



داليدا . بنت شبرا . التى تنام باريس وتصحو على أنغامها ، لها شقيق يعيش فى القاهرة اسمه برونو . وبرونو مغن هو الاخر بدا يقلد شقيقته داليدا فى أغنيتها المعروفة « بامبينو » ثم اصبحت له أغانيه الخاصة مثل الاغنية التى نسمعها فى كل نادى ليلى : « مصطفى يا مصطفى . انا بحبك يا مصطفى »

عندما انتهى برونو . شقيق داليدا من دراسته الثانوية بمدرسة « دون بوسكو » الصناعية منذ اربع سنوات عمل بشركة سفير للادوية . وخلال عمله كانت تغلب عليه هواية الغناء ، واستقال بعد عامين لكى يتفرغ للموسيقى والغناء

ويقول برونو انه كان ينصت لشقيقته داليدا وهى تغنى فى البانيو، ويحاول أن يقلدها ، وبعد أن سافرت الى فرنسا ، بدأ يشترك فى حفلات الهواة ، وعندما اشتهرت أغنيتها « بامبينو » أعجبته الاغنية وحفظها ، واشترك فى مسابقة للهواة نظمها شريف كامل فى نادى الجزيرة ، وغنى الاغنية فربح بها الكاس الاول

وعلى أثر فوزه تعاقد معه أحد كازينوهات القاهرة ليغنى فيه، واستطاع أن يلفت الانظار وهو يغنى أغانى داليدا المشهورة ، وأغانى « البلاترز » وهم الزنوج الامريكيون الذين ظهروا فى أفلام « الروك اندرول » . ثم انقطع فترة عن الغناء ، ولكنه تقدم لمسابقة الهواة الثانية فى نادى الجزيرة وكان الفائز الاول فيها واحتفظ بالكاس عاما آخر وعملت معه فى هذه المسابقة فرقة المغنى الايطالى « ساندرو » وعمل برونو طوال الشتاء بكازينو المقطم وفى الصيف غنى فى سان ستيفانو بالاسكندرية وملهى الكونتننتال بالقاهرة

وعندما زارت داليدا القاهرة ،دعاها محمد فوزى الى قصر الشهرة فى سميراميس ، وصحبت داليدا شقيقها برونو معها ، ولم تلبث أن طلبت منه أن يغنى فوقف برونو ينشد أغنية فرنسية بمصاحبة اوركسترا الفندق ، ثم غنى بالعربية أغنية « مصطفى » واعجب به فوزى فسجل له أغنية فرنسية على اسطوانة ، وعلى ظهرها أغنية « مصطفى » ، ثم أغنية بامبينو وفى ظهرها أغنية عربية مطلعها : « عديني يا مراكبي »

ورغبة برونو ، كما أفصح عنها ، هى أن يغنى أغانى عربية على نغمات غربية ، لكى يستطيع الناس أن يرقصوا على الانغام وينصتوا الى كلمات يعرفونها تماما كما تفعل فيروز فى لبنان

وغضب برونو ، عندما سألناه ان كانت شقيقته داليدا قد غنت نشيدا باللغة العبرية تمتدح فيه اسرائيل وقال :

ـ يجب أن يعرف الناس جميعا أن داليدا عربية لحما ودما ، والعالم كله يعرفها باسم « داليدا العربية » وهذه الاشاعة سببها ان هناك أغنية فرنسية اسمها « هافانجيلة » وذلك لفظ عبرى معناه « تعالى نرقص يا حبيبتى » وهى كلمة تجىء عرضا فى الاغنية وليس لاسرائيل ذكر او صلة بها . والذى يجب أن يعرفه الجميع أن داليدا رفضت السفر الى اسرائيل لتغنى هناك رغم العروض الخيالية التى تلقتها ، اخلاصا منها للوطن العربى الذى تربت فيه ونشأت تحت سمائه

ويقول برونو انه لم يحاول أن يغنى أغانى عربية وان كان يعشق أغانى عبد الحليم حافظ ، ويتمنى لو وثق أحد الملحنين العرب بصوته ليلحن له أغانى عربية يغنيها . ثم اضاف قائلا انه يرى الافلام العربية ويعجبه أكثرها وأنه سوف يظهر قريبا فى دور المغنى فى فيلم ينتجه محمد فوزى . ومن المخرجين يعجبه صلاح أبو سيف ويوسف شاهين ومن الممثلين فاتن حمامة واحمد رمزى وعمر الشريف

وامنية برونو مورى . وهذا هو اسمه بالكامل ، أن يصيب نصف الشهرة التى أصابتها أخته داليدا ،وأن يشير اليه الناس حيثما استقر ويقولون : « هذا هو برونو »

ليالى المغرب لا تعترف إلا بالطرب



الكمان هو الالة الحديثة الوحيدة التى تعزفها فرق المغرب



الاصيل

الرباط : من محمد رفعت :

كل ليالى المغرب بين جدران البيوت ، حفلات عامة تقام فى مناسبة العرس او فى المناسبات السارة المماثلة ، وسهرة افراد الاسرة الواحدة معا كل ليلة .. كلها فى البيوت ..

وعماد هذه السهرات هو الغناء الشرقى ، الذى يشبه الغناء الاندلسى القديم ، والتخت الشرقى فيه الات الزمار والعود والكمان والرباب وانواع من الطبل والدفوف ، ومعها الجيتار احيانا .. وعلى ذلك ليس بينها وبين الالات الموسيقية الحديثة سوى الكمان والجيتار

ويجلس افراد التخت على الوسائد وعلى الارض المفروشة بالسجاد فى صحن الدار ، او فى احد ابهائها الداخلية فى نصف دائرة ، ويجلس الرجال من اهل البيت ومدعويهم امامهم فى النصف دائرة المقابل ... اما السيدات فيجلسن خلف الشرفات ووراء الستائر

وفى المغرب يتمسكون بالموسيقى العربية القديمة

وقد قال لى « الاستاذ احمد الوكيلى » رئيس الفرقة الاندلسية التى تعزف فى الحفلات المختلفة :

ـ لقد نجحنا فى الاحتفاظ بموسيقانا المغربية القديمة واغانينا بما انتقل الينا من التراث الاندلسى ولم نندفع مع من ينهجون نهج محمد عبد الوهاب وعبدالحليم حافظ عندكم فى القاهرة ولا اثر للمدرسة الحديثة بيننا !

وقد قال لى نفس الكلام الملحن المغربى « الاستاذ عباس الخياطى » وسألنى :

ـ مارايك فى موسيقانا ؟

قلت

ـ اتريد رايى بصراحة ؟

قال :

ـ نعم . بكل صراحة

قلت :

ـ ارى انها لاتفترق كثيرا عن الموسيقى الاندلسية . انها تطرب بلا شك غير انها لاتلبث ان ترهق .. برتابتها ، والرتابة لم تعد تطاق الان فى عصر الصواريخ

وهز الموسيقى المغربى رأسه مستنكرا وقال لى وفى لهجته رثاء :

ـ مسكين . لقد افسد عبدالوهاب اسماعكم ، بمحاولته لادخال الروح العربية فى موسيقانا واغانينا الشرقية وذلك بتلفيق الحانه بأنغام ينسخها نسخا عن الموسيقى الغربية مثل مارينالا وملاحى البولكا وغيرهما من المقطوعات الافرنجية المشهورة وغير المشهورة . اننا نفخر بأن المغرب قد نجا من شر هذه المحاولة ، والفضل للشعب المغربى الذى لم يستسغها فى يوم من الايام

ورأيت مع تعصب محدثى هذا الا فائدة من مناقشته ، وسألته :

ـ من من مطربينا اذن ترونه ملتزما هذه الروح الشرقية التى تحافظون عليها ؟

وكان جوابه :

ـ ام كلثوم كوكب الشرق بلامنازع .. ثم شهرزاد وفريد الاطرش وكارم محمود ومحمد الكحلاوى ومحمد عبد المطلب

وقد تأكدت فعلا بنفسى ان الشعب المغربى يقبل على المدرسة القديمة فى الموسيقى والغناء ، وينصرف عن المدرسة الحديثة ، بدليل اننى وجدت المطرب المراكشى الذى عرفناه عندنا « عبد الوهاب اجومى » قد اضطر الى البحث عن وظيفة صغيرة يتكسب منها عيشه فترة ، قبل ان يسافر الى باريس ليغنى فى ملاهيها الشرقية . لقد حدث هذا لان فنه الحديث لم يلائم اسماع المغربيين

والملاهى فى المغرب محدودة جدا وفى المدن الكبرى ، ولا يكاد يرتادها الا السائحون والاجانب المقيمون فى البلاد ، فان الحجاب والتقاليد مازالا يغلفان المجتمع المغربى . وهى نسخ مصغرة متواضعة من « كباريهات » باريس ، فيها اسراف فى الشمبانيا وراقصات فى ملابس حواء . والاسعار نار

اما دور السينما ، فتعرض الافلام الفرنسية او الافلام الامريكية والايطالية وحتى اليونانية واليابانية مدبلجة كلها باللغة الفرنسية ، ولا ترجمة بالعربية حتى لعنوان الفيلم ، وقلة ضئيلة هى التى تعرض الافلام العربية

والمسرح المغربى مازال فى البداية يحبو .. وعماده الهواة

ولا وجود للسينما المغربية المحلية وان كان يوجد استديو لابأس به فى ضواحى الرباط ، وقد قام بتجربة يتيمة باخراج فيلم عربى عن قصة « معروف الاسكافى » المشهورة ، واشترك فى تمثيله اميرة امير وكمال الشناوى من عندنا . ولم يكتب الحظ للتجربة . وبعدها اقفل ابوابه

وتقوم شركة سينمائية فرنسية الان بتصوير « قصة سالامبو » التاريخية المشهورة فى صحراء المغرب ، ومن بين كواكبها « نورما دوجو » ملكة جمال مصر السابقة الايطالية الاصل هل تذكرونها ؟

والراديو !..

اذا لم يجتمع اهل البيت المغربى فى حفل عام او حفل خاص فليس امامهم الا الراديو ، والاذاعة المغربية تلتزم نفس الحجاب ونفس التقاليد ونفس الحدود وتبدأ فى السادسة صباحا وتنتهى فى منتصف الليل ، واحب مطربيهم اليهم هو « احمد البيضاوى » .. ومن بين الاصوات النسائية التى نجحت واخذت طريقها الى الظهور « بهيجة ادريس » واغنيتها التى اشتهرت بها اسمها « الشمس غربات » وتقول فيها :

الشمس غربات والوقت فات
وحبيب قلبى ما جاش
وعدنى يجى نهار الجمعة
والساعة تكون هى السبعة
مصاب يكون مانساش
نسيت وعيت مانسيتنى
وقلبى فى كل ساعة يتمنى
يكون قلبو ما عداش



الزمار هو ابرز الات العزف التى تعزفها فرق الموسيقى الشرقية بالمغرب



النساء يجلسن دائما خلف الشرفات داخل البيوت ليسمعن التواشيح والاغانى الشرقية خلال المناسبات



هكذا على « البسط » يجلس افراد الفرقة يعزفون موسيقاهم الشرقية ، وفيها كثير من التراث الاندلسى ..

قلب قتلته الغيرة





ومضت سنتان ، والزوج الامريكي وزوجته الفنانة الجزائرية يعيشان قصة حب سعيدة ، لقد طلقت « بديعة » حياة الليل ، ووقفت حياتها على بيتها ، ولكن المعين لم يلبث أن نضب ، وأفلس الزوج وتعطل ولم يعد هناك بد من أن تعود لترقص فى أحد ملاهى الجبل .. وجاءت الكارثة ...



بيروت ـ من قدرى قلعجى :

عندما قدم الى لبنان ... كان فى رأسه اكثر من فكرة عن سحر الشرق وروعة لياليه .. وكان فى جيبه عشرة الاف دولار .. وفى قلبه فراغ عميق .. وفى خياله امل أن يلتقى باحدى السمراوات ممن سمع عن سحرهن الشىء الكثير ..

وراح الامريكى « جورج ديفس » يتنقل مع السهرات بين حسان الملاهى ثم التقى بها ذات ليلة ، واحس انه وجد الطائر الذى يفتش عنه .. كانت سمراتها فتنة آسرة ، وفى عينيها وميض خاطف ، وفى رقصاتها دلال مثير ، وشعر « ديفس » انه غدا اسير هذه الفاتنة ... التى جاءت من الجزائر لترقص فى لبنان

ووراء المنضدة اليتيمة فى زاوية منعزلة من الملهى ولدت قصة حب .. كانوا ثلاثة : الامريكى والراقصة وزجاجة الويسكى .. وعلى رنين الكئوس حدثها عن حبه واعجابه ، ثم حدثها عن الزواج وطلب منها ان تترك الملهى لتصبح زوجة له ترعى بيته وتدفىء قلبه ..

ووافقت ، وانتقلت معه الى منزل هادىء فى حى « المنارة » براس بيروت ..

ونسى العالم بين ذراعيها .. واخذ ينفق عليها بسخاء ولم يتردد فى الذهاب معها لزيارة ذويها فى الجزائر حاملا لهم الهدايا .. ارضاء للزوجة الحبيبة !

ومضت سنة والزوجان ينهلان من نبع العسل دون ارتواء ، فقد حسبا ان العمر كله ورد وعسل واحلام

ولكن العشرة الاف دولار تبخرت او اوشكت ، ولم يعد فى امكان الزوج ان ينفق على زوجته كما كان يفعل فى بداية حبهما ، وشعرت الزوجة الهادئة ، بالحاجة الى المال ، واحست ان زوجها ، العاطل عن العمل ، قد بدأ يضيق ذرعا بالحياة .. فلم تجد امامها الا العودة الا حياة الليل .. فراحت تعمل فى أحد ملاهى الجبل وتتحمل عربدة السكارى وعبث المخمورين لتتمكن من المحافظة على عشها الزوجى .. ولكن هذه الحياة الجديدة لم ترق للزوج الغيور الذى كان يحب زوجته حتى العبادة ، اذ كانت بالنسبة له الحياة كلها وطلب منها ان تكف عن الرقص وتعود الى منزلها ، ولكن شبح الفقر كان يرعبها ويحول دون ذلك ، فتابعت الزوجة الراقصة عملها وفى احدى امسيات هذا الاسبوع

بعد ان انهى الزوجان لعب الورق تناول هو ٣٥ حبة « اكونيل » وابتلعها دفعة واحدة لينتحر بعد ان عجز عن احتمال مأساته البيتية !

ونقل الزوج الى المستشفى واثناء التحقيق معه قال : « انا قتلت نفسى لاننى هزمت امام زوجتى فى لعب الورق »

اما الزوجة فقد روت لى القصة كاملة ، قصة قلب قتلته الغيرة .. قالت : « ماذنبى انا .. اننى اعتقد ان الحب والفقر لايمكن ان يلتقيا ، وقد عرفت الفقر فى صغرى ومطلع شبابى واخاف الرجوع اليه ، ان ذكراه تؤرقنى لهذا فضلت ان اعود للعمل قبل ان يخبو اسمى فى عالم الفن »

وصمتت لحظة انتقل خيالها خلالها الى زوجها الذى يعالج فى المستشفى ثم قالت :

ـ مسكين « ديفس » لقد كان غيورا الى درجة لايتصورها العقل ، فقد حاول ان يخنقنى ويقتل نفسه لانه يخشى ان اصبح لغيره ، وفتش عن عدة طرق ينهى بها حياتنا معا ، غير انه آثر اخيرا ان يضحى بنفسه ويدعنى وحدى ..

وسألتها :

• الا تضايقك هذه الوحدة التى تعيشين فيها ؟

ـ كلا .. لاننى اعيش حياة هانئة على ذكرى حب لم يدم طويلا .. وتسليتى فى وحدتى الان هى الموسيقى التى تنسينى مأساة قلبى ، والمطالعة التى اجد فيها تعزية لاحزان نفسى

• هل عرض عليك زوجك السفر الى امريكا ؟

ـ كلا لم يحدثنى ابدا فى هذا الموضوع ، لقد سحره الشرق وكان يفضل أن يمضى كل حياته فى ربوعه

• وما هو تأثير انتحار زوجك فى نفسك ؟

ـ الحقيقة انى اسفت للحادث كل الاسف ، وكنت أود الا يقع ، لان ديفس كان رجلا نبيلا ولكن غيرته غير المحدودة قد ازعجتنى ولم اجد لها حلا .. وفى المدة الاخيرة كنت حائرة امام امرين : اما البقاء بالمنزل مهددة بالفقر والعوز والجوع .. واما الرجوع الى حياة الليل اتابع حياتى التى اعتدتها بعد شهرتى ، وقد اخترت الامر الثانى الذى ادى الى هذه المأساة ..

وهنا تركت الراقصة التى اقفلت قلبها عن الحب ، لتجتر فى لياليها ذكرى حياة الجنة التى عاشت فيها اسعد ايام حياتها



عيب !

راقصة من شارع محمد على ، مغمورة ، اتيحت لها فرصة العمل فى ملهى رابض فى النيل ، فغيرت اسمها ، وغيرت رقصها .. والرقص الجديد - على ما ارى - يخالف تعليمات الاداب .. ويخالف الذوق السليم !

والى اصحاب الملهى الفت النظر .. وبشدة !

قصة حب !

قصة حب جديد يشاهد فصولها شارع الشواربى ، وبطل القصة كاتب سينمائى شاب كان متزوجا من راقصة ، والبطلة ممثلة جامعية ، عملت فى فترة من حياتها بالصحافة

شاهدت الاثنين معا اكثر من مرة فى الاسبوع الماضى ... فى اماكن هادئة جدا !

سهرة !

ممثلة سمراء ، تصفف شعرها على طريقة آفا جاردنر فى فيلم عشيقة فنان ، سهرت فى الاسبوع الماضى فى المقطم ، وكان فى صحبتها شيخ شرقى

سر كبير !!

هـذه القصـة لا يعرفها الا بطلاها .. وكاتب هـذه السطور !

القصة قصة حب ينتظر ان تكون له نتائج هامة عديدة فى الوسط الفنى ، والمنتظر يوم تعلن اسماء ابطالها ان تحدث ضجة كبرى ...

وانا اليوم اكتب بحرص شديد حتى لا اغير مجريات الامور

بطل القصة شاب ثرى من الاسكندرية ، ابوه احد باشوات العهد السابق ، والشاب يملك سيارة فارهة وابتسامة كبيرة

والبطلة ممثلة جميلة تعرضت الاكثر من ازمة ... فقط لا غير !

والتفاهم بين الاثنين تم على الزواج ، وقد اشترط الشاب على الممثلة الجميلة ان تكون العصمة بيده هو ، وان تعتزل الفن ، وقد وافقت الفنانة الجميلة على الشرط الاول ورفضت الشرط الثانى

وقد تقاربت وجهات النظر عند ظهور الممثلة فى فيلمين فقط لا غير !

انتظروا المزيد من التفاصيل قريبا !

الشبح

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

افلام على الطريقة اليابانية ونجوم فى القفص !



هدى سلطان فى « القفص » متهمة بقتل عشيقها فى فيلم « سر امرأة »

اذا كان للسينما تقويم سنوى ، جاز ان يقال مثلا : « فى هذه الايام ترتفع اسعار النجوم ، وتكثر الافلام ، ويتنافس المنتجون » !

فهذه الايام هى بداية النشاط السينمائى فى هوليوود القاهرة ... والمنتج المحظوظ هو الذى يتمكن من الحصول على استديو يضع فيه نقوده – واحيانا نقود الموزع – لكى تتحول الى شريط ، يصور قصة فيلم !

ودنيا السينما تجدها براقة « من بره » مثل العجوز المتصابية . اما « من جوه » فهى متعبة .. قاسية .. مضنية . سواء بالنسبة للمنتجين او بالنسبة للارتست

والافلام التى لاتعجبك احيانا على الشاشة هى فى الحق عصير من الكفايات والدم والعرق والدموع ، والذى يجعلها اضعف من ان تصل الى مستوى رغبتك ، هى ظروف تخرج دائما عن طاقة الناس الذين يقدمونها لك

وعلى كل حال .. تعال نتجول هذا الاسبوع داخل الاستديوهات ، ونستعرض معا بعض هذه الافلام التى مازال تحت الطبع ، ونحاول أن نفهم شيئا عن كفاح هؤلاء الناس الذين يتجرون فى الترفيه !

فى استديو الاهرام يضرب حسين صدقى فيلمين بحجر واحد ، انه يحاول ضغط الوقت والجهد لكى يصور الفيلمين معا

والفيلم الاول اسمه « وطنى وحبى » .. واذا كان الفيلم يعرف من عنوانه فلابد انك فهمت ماتدور حوله قصة وطنه وحبه

وحسين صدقى فى هذا الفيلم يصور ناحية وطنية

والصراع الدراماتيكى فى فيلم « وطنى وحبى » يدور على هذا المحور ، ويقيم الحرب بين الواجب والحب ... الواجب القومى ... والعاطفة التى لاتعرف واجبا

ولزيادة الايضاح اقول لك ان الواجب فى هذا الفيلم يرمز الى مشاكلنا العربية ، والدسائس التى حبكت ومازال تحاك حول وحدة شعوب العرب ، وينقل صورة من مأساة فلسطين وشعبها الشريد ، اما الحب فهو الفلفل الذى يوضع فوق الوجبة الدسمة ليجعلها شائقة ، وهو العنصر اللازم فى كل قصة تحاول أن ترفه عن اعصاب المتفرجين

ويقوم حسين صدقى ببطولة هذا الفيلم ، كما يتولى اخراجه ايضا ، فهو كذلك من المؤمنين بأن ماحك فيلمك مثل ظفرك .. الى آخره

ومع حسين صدقى مجموعة من النجوم تمثل قطاعات عربية لها حسابها فى قصة الفيلم ، فمن لبنان تشترك النجمة قمر ، ومن الاقليم الشمالى النجمة هالة شوكت ، ومن الاقليم الجنوبى عمر الحريرى وصلاح منصور ومجموعة اخرى من النجوم

وحسين صدقى يخرج الفيلم بمنتهى الطيبة ، ويعامل الارتست على الطريقة اليابانية ، فهو يقول مثلا عندما يريد اعادة تصوير احد المناظر :

« ياترى ممكن يعنى لو سمحتم نعيد الشوط ده من الاول ياجماعة » وقد يقول مثلا لاحدهم اذا اخطأ اكثر من مرتين وهو يكظم غيظه :

« انا اسف جدا وزعلان على تعبك قوى ولو مش مضطر ما كنتش ارجيتك انك تحفظ الجملة دى علشان خاطر ما اعطلكش عن مواعيدك .. فاذا ماكانش عند حضرتك مانع نعيد الشوط تانى والا نأجله لفرصة تانية » !

انه حتى لايصبح مثل غيره من

حسين صدقى وهالة شوكت كما يظهران معا فى فيلم « وطنى وحبى » وحسين صدقى يقوم ببطولة هذا الفيلم ويخرجه ايضا ...



عاطف سالم المخرج ، وصلاح ذو الفقار شقيق هدى الذى يترافع عنها فى الفيلم فى وقفة استشارية امام القفص الذى تقف فيه هدى



لمخرجين قائلا « ستوب » بل يقول في منتهى الهدوء والتأدب :

– تسمحوا لى اقول استوب ؟!

وكما تراه .. يلتقي بك مبتسما ، ويدعوك للجلوس في مقعده ، وربما يدعوك – زيادة في الكرم – لاخراج مشهد من تفيلك ولا ينسى ان يطلب لك شيئا من المثلجات قائلا لعامل البوفيه :

– تتكرم وتتنازل وتجيب قزازة كازوزة .. والا فيها تعب عليك

وحسين فنان قبل ان يكون رجلا طيبا ، فلا تعتقد انه من فرط الوقار لايحس بالنكتة ، بل بالعكس .. انه يطلقها احيانا وينافس بها اسماعيل يس

اسمع الحكاية دي ..

في الفيلم تعمل « قمر » و « هالة » وعامل اسمه « شمس » وقد علق حسين صدقي على ذلك قائلا :

– كان لازم اللى يخرج الفيلم ده واحد فلكي !

ايه رايك بقى ياعم ؟!

وبعد أن تشرب الكازوزة – التى لم تأت اليك – يأخذك الرجل الطيب الى البلاتوه الاخر الذى يصور فيه فيلمه الثاني « انا العدالة »

وتنتقل الى قصة اخرى من النوع البوليسي المثير ، تدور حول رجل اراد ان يتولى مهمة العدالة التى لم تستطع – بحكم القانون الوضعي – ان تصل الى بعض المجرمين !

ان الرجل يحاول الاقتصاص من اناس يعرف القانون والمجتمع انهم يرتكبون جرائم لاتقع تحت طائلة العقاب .. فهل ينجح في هذه المحكمة الشخصية التى يقيمها ؟

الاجابة على هذا السؤال داخل طوايا الفيلم البوليسي طبعا ، ولايمكن ان تعرفها الا على الشاشة

ويقوم حسين صدقي ببطولة واخراج فيلم « انا العدالة » ويشاركه النجمة مها صبري ، والراقصة نجوى فؤاد ، والنجم عباس فارس .. الى اخر القائمة

ويظهر ان نجوى فؤاد وقفت على اول سلم المجد السينمائى ، فقد اصبح متعهدو الافلام يطالبون بها في الافلام التى يشترونها من المنتجين

الف مبروك .. عقبال العمارة !

وتعال نذهب الى استديو جلال مع نجوى فؤاد .. انها تشترك ايضا في الفيلم الذى يجرى تصويره هناك بعنوان « سر امراة » !

وفيلم « سر امراة » يلف حول شخصية هدى سلطان المغنية في احد النوادى الليلية ، التى تتهم بقتل عشيقها عماد حمدى ، ويحاول شقيقها المحامى الناشىء صلاح ذو الفقار ان يبرئها من تهمة القتل ايمانا منه ببراءتها ، بينما تسعى ارملة القتيل عايدة هلال ، لاثبات التهمة عليها ، كما تسعى نجوى فؤاد ايضا الى هذا الغرض بسبب غيرتها من هدى التى تعمل معها في نفس الكباريه وتأخذ منها المجد والزبائن !

وتدور اغلب حوادث الفيلم كما ترى في محكمة الجنايات ، ويظهر ان افلام المحاكم ستصبح مودة السينما في الموسم القادم ، بعد ان نجح فيلم « شاهدة اثبات » الذى عرض في القاهرة منذ شهور بطولة شارلز لوتون ومارلين ديتريش وتايرون باور

ويخرج هذا الفيلم عاطف سالم لحساب شركة افلام الشمس !

وتقوم هدى فيه بدور المرأة المغرية ، التى تبدو وكأنها عجينة من الشر ، بينما هى في قرارة ذاتها « انسانة » طيبة

وطبعا .. ستسمع في الفيلم من هدى بعض الاغاني « الحراقة » .. التى اشتهرت بها في افلامها الجديدة

والمشهد الذى بنى داخل البلاتوه للمحكمة يجعلك تعتقد فعلا انك داخل حرم القضاء المقدس .. فهناك قفص الاتهام .. ومنصة المستشارين .. ومقاعد المتفرجين .. وارواب المحامين .. والجنود

ولكن في هذا الجو تجد النكتة التى تعيدك الى جو الارتست

ان المخرج يقول لهدى :

– ياللا يامدام خشى القفص عشان نصور

ويمر وقت قبل ان تبدأ الكاميرا .. وتقلق هدى فتصيح :

– بقالى ساعة واقفة في « القفص » .. انا قربت « ابيض » !

ويصيح صلاح ذو الفقار :

– وانتى في « ديك » الساعة !

أنور عبد الله



حسين صدقي مع بطلة فيلمه الثاني « انا العدالة » المطربة مها صبرى ، والفيلم بوليسى يخرجه كذلك حسين صدقي ...





المرآة الزائفة

محمد كمال حسن

كان حقيقة اول رجل في حياتها ، وكان من اهم اسباب تعلقها به وثقتها فيه .. في نبل مقاصده انه حدثها عن رغبته في الزواج منها في المقابلة الثانية لهما ...

عندما عاد « توفيق » الى منزله حمد الله على ان جميع اهل الدار نيام .. فقد كان في حالة نفسية لا يطيق معها ان يحادثه انسان .. وكان فوق ذلك ثملا يبذل جهداً كبيرا للمحافظة على توازن خطواته ..

ودخل توفيق الى غرفته

لم يكن يدرى ماذا يفعل .. كان يخيل اليه انه يقضى اسوا ليلة في حياته .. وان نور الامل الوحيد الذى كان يضىء افق عمره قد انطفأ فجأة وتركه يتخبط في دياجير اليأس والاسى ..

لقد كانت سعاد بالنسبة لتوفيق هي النور وهي الامل .. وهي كل شيء في هذه الدنيا

كان يخيل الى توفيق انه لن يجد فتاة على شاكلة سعاد .. وانها المفردة بين بنات حواء التي تتوفر فيها كل تلك الصفات التي يتوسمها في فتاة احلامه ..

لم تكن سعاد على جانب كبير من الجمال ! ..

وكان توفيق يعلم تماما ان الجمال ليس من ابرز صفات فتاته هذه ، فقد كانت متوسطة القامة بل لعلها كانت تميل الى القصر .. وكانت سمراء البشرة يشوب سمارها صفرة طفيفة ، ولا ينطبق على جسمها اى مقياس من مقاييس الرشاقة او الجمال .. فهي مكتنزة اللحم .. ضخمة الساقين .. قصيرة العنق لو ابدلت ملابسها وامسكت باحد حيوانات اللاما لما اختلف الناس في انها من احدى قبائل التبت .. وكانت فوق كل ذلك قليلة الحظ من الثقافة انهت بالكاد مرحلة التعليم الابتدائي ثم زهدت في الدراسة ولم تنفع معها نصائح اهلها في وجوب الاستمرار في الدراسة ..

كان توفيق يعرف كل ذلك عن فتاته .. ولكنها – مع هذا – كانت في نظره احلى واعظم وانبل فتاة !

كان يقنع نفسه دائما بأنه لا يحبها بقلبه فحسب .. بل يحبها بقلبه وعقله معا .. اذ ان له في الحياة بعض المبادىء التي كان يحرص عليها كل الحرص .. فهو بطبيعته محب للسيطرة .. لا يحتمل من يخالف له امرا .. ومن اجل ذلك اختار بطانة من الاصدقاء لاهم لهم الا موافقته على كل شيء .. وكان لا يريد من المراة التي سوف تشاركه حياته الا ان تطيع اوامره طاعة عمياء .. فاذا طلب منها ان



تفعل شيئا او نهاها عن فعل شيء اخر وجبت عليها طاعته دون نقاش وكانت سعاد تطيعه تلك الطاعة التي ترضي غروره ونزوعه الى السيطرة .. فقد اوقعها في حبائل الحب وهي في الخامسة عشرة من عمرها .. وكان هو نفسه يوم ان غازلها لا يتوقع من نفسه ان يتغلغل حبها في قلبه .. وان تصبح هي من حيث لا يدري اقوى سلطانا منه في دنيا حبهما !

كان توفيق يكبرها بست سنوات .. ومر على حبهما سنتان ... فاصبحت هي في السابعة عشرة .. واكمل هو عامة الثالث والعشرين .. ولكنه كان يتصور نفسه اوفر نضوجا واعمق عقلية من اي رجل مكتمل الرجولة .. كان ينظر الى نفسه بعيني فتاته التي كانت تتوسم فيه اجمل واذكى وانبل فتيان الارض طرا ! . ولم يحاول يوما ان ينظر الى نفسه بعين الحقيقة فقد كان يتجاهل تأخره في مرحلة الدراسة الجامعية رغم بلوغه هذه السن من عمره .. وكان يتغاضى عن جميع اوجه النقص في شخصيته وينفر من اي انسان ينصحه ويضعه في قائمة المكروهين .. ويتجنب مخالطته .. وكان يجد نفسه في بعض الاحيان وجها لوجه امام الحقيقة المرة .. كان يقابل نفرا من اقرانه الذين اجتازوا مرحلة التعليم الجامعي فالتحق كل واحد منهم بعمل مشرف .. فيتذكر رغما عنه تخبطه في رسم مستقبله ... ويكاد يلمس ما يعتور شخصيته من نقائص وعيوب .. واذا به ـ لحظتها ـ يشعر بحاجة قصوى الى مقابلة سعاد ، ويصبح ملهوفا الى رؤيتها مشوقا الى سماع حديثها وهي ترتل له اغاني الحب وتمجد شخصيته وترتفع بها الى السماء كما ترتل راقصة المعبد اهازيجها لتمثالها الجميل

كان توفيق يهرع الى سعاد ، فيجد فيها الخضوع والطاعة ، وكان يسحره منها صمتها العجيب .. فهي في مواعيد غرامهما تؤثر السكون والاستماع الى حديث حبيبها الذي كان يلذ له ان يتربع امامها على مقعد الاستاذية .. ويتوهم انه تلقاها وهي عجينة لينة .. وان في مكنته تشكيلها كما يريد ، وتكييف مبادئها وفقا لرغباته ، بغض النظر عن البيئة التي نشأت فيها اوما عسى ان تكون قد ورثته من عناد او غباء او حقد او انانية مفرطة .. ان كل ذلك لم يفكر فيه توفيق .. ولم يبال به .. اذ كان واثقا كل الثقة في نفسه وفي قدرته على السيطرة عليها !

لم يلاحظ توفيق طوال العامين الماضيين انه انما يستمد شعوره بالقوة من تلك المخلوقة الضعيفة انه لم يفكر في ذلك ، او لعل عقله الباطن كان يبتدع له وسائل متعددة ليبعد عن ادراكه انه يستمد قوة شخصيته من مواطن الضعف في تلك الفتاة ..

ولم تكن سعاد تتظاهر بالضعف امامه .. بل كانت تلذ لها طاعته .. وتعجبها اوامره لها بعدم الخروج بمفردها الا للضرورة القصوى .. وبضرورة العودة الى منزلها قبيل غروب الشمس .. وما عدا ذلك من مطالب كان مبعثها شدة غيرته عليها .. تلك الغيرة التي كانت تفتن فتاة مازالت تتعثر في اذيال المراهقة ..

لقد كان توفيق اول شاب يصب في اذنيها ذلك الكلام المعسول ... كان حقيقة اول رجل في حياتها .. وكانت هذه الاخرى لا تفتح اذنيها لسواه .. وكان من اهم اسباب تعلقها به وثقتها فيه وفي نبل مقصده انه حدثها عن رغبته في الزواج منها بعد ثاني مقابلة بينهما .. وصار يعاملها كأنها شريكة حياته .. ويبرر اوامره لها بانها التكييف الذي لابد منه ليصوغ منها زوجة مثالية تفيض على منزلهما المرتقب بالبشر والسعادة وحسن التفاهم ..

وسارت امور الحبيبين الصغيرين على ما يرام مدة عامين ..

كانا في بعض الاحيان يختلفان .. وكان يحتد عليها .. ويبالغ في الاحتداد حتى انه في مرة من المرات امرها بالعودة الى منزلها لانها تأخرت عن موعدها معه عشر دقائق ! . فعادت صاغرة تختلس منه نظرات التذلل .. وعاد هو الى داره وهو واثق من انها سوف تتصل به تليفونيا وتستميت في الاعتذار له .. واتصلت سعاد فعلا .. واعتذرت له واشبعت بذلك الاعتذار غروره كما اروت تعطشه الدائم الى السيطرة ..

وتكررت بينهما مثل هذه الحادثة .. وكانت الفتاة في كل مرة تبدا بالاعتذار لسبب او لاخر .. لا لاقتناعها بانها مخطئة .. بل رغبة منها في ارضائه وحتى تظل دائما ابدا الفتاة التي يرسمها في احلامه وفجأة .. تغير كل شيء !

بدأت سعاد تناقشه وتحاول ان تفرض عليه آراءها ، وابتدات في مقابلاتهما لا تقنع بدور المستمعة الى حديثه فحسب .. بل صارت هي نفسها تتحدث عن امور كثيرة .. فهي لا تميل الى والدة توفيق .. وتفضل احدى شقيقتيه على

(البقية على صفحة ٣٩)

بيني وبينك

مارلين مونرو

.. ادهشنى ان اقرا فى الكواكب اعلانا عن فيلم « البعض يفضلونها ساخنة » فى حين ان صاحبته - كما سبق أن نشر فى الكواكب - صهيونية او هى اعتنقت الصهيونية ولذلك منعت افلامها من العرض فى الجمهورية العربية المتحدة

حلب : محمود محيى الدين

■ كان قد تقرر منع أفلامها من العرض فعلا ، اذ شاع عنها انها تمالىء الصهيونية وتؤيدها ، ولكن التحقيق الدقيق اثبت أنها بريئة من هذه التهمة ، فصرحت الجهات المسئولة بعرض أفلامها .. آدى الحكاية !

تقليد

.. انا اقلد المطرب فريد الاطرش تقليدا تاما

بلقاس : المطرب الحيران

■ شاطر

اندهاش

.. اعرفكم بان عندى اندهاشا فى نفسى من جهة التمثيل واريد اكون ممثلا فهل أنجح ؟

طنطا : م . س .

■ مادام عندك « اندهاش » خلاص .. تنجح قوى ، حد طايل !

تبرع

.. نريد - نحن المعجبات بصوت عبد الحليم حافظ - أن نتبرع له بثمن حذاء حتى لا يمشى حافيا على الشوك

الحدايق : آنسة فتنة

■ مافيش فايدة .. المؤلف عايز يمشيه حافى !

كنت فين

.. كنت داخل السينما تعمل ايه ؟

الحدايق : آنسة سوسو

■ اشترى فنة كواكب !

قهوة

.. اما يزال الكحلاوى يدير القهوة التى افتتحها بباب الشعرية والا خلاص شطبها ؟

بلقاس : حمدى محمد ابو غازى

■ خلاص شطبها

ساخنة

.. البعض يفضلونها ساخنة فهل انت من هذا البعض ؟

القاهرة : ل . ع . ا

■ طبعا ، وحتى لو كانت « والعة » يبقى احسن !

سمراوات وشقراوات

.. هل تفضل السمراوات او الشقراوات ؟

الاسكندرية : هندباد

■ الموجود !

بنات الجزيرة

.. نقرا فى بعض المجلات انباء كثيرة عن « بنات الجزيرة » اللاتى يشربن السجاير وهن دون السابعة عشرة - على حد قول المجلات - من هن هؤلاء البنات .. وفى اى جزيرة ؟

عين شمس : شحتة عمر الطيب

■ دول ياسيدى بنات الذوات .. بعيد عنك !

كمبارس

.. كلمة « كمبارس » غريبة ، ووقعها ثقيل على الاذان ، ما رايك لو استبدلنا بها كلمة « ملحق سينمائى » مثلا ؟

القاهرة : آنسة من دمشق

■ السينما اختراع غربى ، ومصطلحاتها كلها أجنبية ، منها الانجليزية ومنها الفرنسية ، ولكنها تستعمل فى مختلف البلاد ، ولم يحاول احد تعريب هذه المصطلحات ، اشمعنى « الكمبارس » ؟ أليست أخف وقعا من « الممثل الثانوى » ؟

فاكر

.. فاكر لما كنت جنبى ؟

طنطا : آنسة مرفت ج .

■ مش لما كان « النسيم يداعب غصون الشجر » ؟ مش فاكر ازاى ؟

ماجدة

.. كيف نعرف النجمة ماجدة ، ونراها ، ونتحدث اليها ، لم لانقع فى غرامها ؟

السعودية : امين زينى

■ بركة دعا الوالدين يا ابنى !

ازاى ؟

.. ازاى يقول « الناقد المجهول » ان يوسف فخر الدين كان ثقيل الظل؟

شبرا : آنسة ليليان يوسف

■ فى الفيلم كان كده .. « الناقد المجهول » ذنبه ايه ؟

بوس تانى

.. هل سمعت المغنية صباح التى تقول فيها « بوس تانى يا بستانى »؟

أين ابراهيم الآن ؟!



سيدتي .. آنستي

اين ابراهيم ؟.. انك بلاشك جارية البحث عنه لانه كوافيرك المفضل .. لاتجهدي نفسك بالبحث عنه .. انه يعمل الان بنشاطه المعروف عند « كوافير وداد » ارقى صالونات التجميل في الشرق – ٢٦ شارع عدلي ناصية شريف الدور الاول تليفون ٥٧٥٥٦

وهل يصح هذا ؟

الاسكندرية : ابراهيم نعيمة

■ الاصل في الاغنية « بستاني بابستاني » ولكن صباح «شخلعتها» شوية ! معلهش ، تجلد ياصديقي !

نزهة

.. اهنىء الفنان احسان صادق بزواجه بالنجمة نزهه يونس .. انها « لحقة » رائعة أليس كذلك ؟

السعودية : احمد سلمان

■ كذلك جدا !

طلب زواج

.. انا قريبة الشبه من «بريجيت باردو » واريدالزواج بالمطرب العاطفي عبد الحليم حافظ ، فهل يقبل ؟

دمشق : بنت ١٧

■ يمكنك أن تتقدمي «بطلب يده» يمكن يقبل !

امنية

.. اتمنى ان ارقص رقصة التشاتشا مع الحلوة لبلبة

طنطا : طالب مراهق

■ ومين حاينك ياسي «مراهق» ؟

فنون

.. تدعي احدى مدارس المراسلات الفنية انها اتفقت مع بعض الشركات على قبول خريجيها للظهور في افلامها هل هذا صحيح ؟

دمشق : عاشق الفن

■ غير صحيح اطلاقا ، فالتمثيل السينمائي ليس « وظيفة » ولكنه موهبة واستعداد وفن ، و « بخت » !

طرزان

المرآة الزائفة ... (بقية)

الاخرى .. وتتمنى لو انها تعيش بعيدة كل البعد عن اسرته اذا قدر لهما الزواج .. وعصرفت الارقام الحسابية طريقها الى راسها الصغير .. فصارت تحسب تكاليف حياتهما .. وثمن الاثواب ومصروفات النزهة ومصروفات توفيق الشخصية والايجار وغير ذلك من تكاليف الحياة الزوجية .. وكان توفيق يروغ من هذه المسائل الشائكة في لباقة .. فهو لا يريد ان يستيقظ قبل الاوان من حلمه الجميل .. فمازالت امامه فترة طويلة – لا يمكنه تحديدها بالضبط – حتى ينتهي من دراسته الجامعية ويمكنه أن يكسب بنفسه قوت يومه ويحمل على كاهله عبء زوجة يحبها !. لقد كان سعيدا بذلك الحب ما دام يعيش في كنف والديه .. وكانت سعاد تبدو في نظره اوفر بنات الارض حظا من القناعة والزهد في مظاهر الحياة .. فهي بطبيعتها لا تحب التبذير .. وتقنع بزجاجة من المياه الغازية في كل مقابلة لها مع توفيق .. وترفض ركوب سيارة أجرة معه حتى توفر له قروشه التي تعلم انه يتقاضاها من ابيه .. فلا داعي للتحدث عن الميزانية المرتقبة او التلميح عن تكاليف الحياة العالية !..

ولكن سعاد كانت تعاود الحديث في هذه المواضيع كلما تقابلا

وفطن توفيق الى انها تعلمت المناقشة والصياح في وجهه بصوت عال والتحدث عن المال والنفقات منذ ان تزوجت شقيقتها بأحد الاثرياء الذي صار يتردد على المنزل بعد عقد قرانه عليها ويصحب تلك الاخت في سيارته الى الملاهي الليلية ويغدق عليها الهدايا من اثواب فاخرة ومجوهرات ثمينة ! .

لقد ابتدات سعاد تغبط شقيقتها على هذا الزوج الثري الذي يحترمها .. ويتحمل لحظات غضبها .. ويستمع الى آرائها في غرام وتقدير ..

ان اختها بلا شك اسعد منها ان « توفيق » يرى السعادة في العبودية وفي محو شخصيتها واذابة آرائها في ارائه ..

كيف قبلت هذا ؟ .. كيف رضيت به ! ..

وابتدات تتمرد رويدا رويدا .. حتى فطن توفيق الى سر تغيرها .. ولكنه لم يعرف كيف يبادئها في الحديث عن هذا الموضوع حتى رآها مرة تخرج مع اختها وزوج اختها في سيارة الاخير .. فاتخذ من هذا التصرف حجة ليصدر اليها امرا جديدا بعدم الخروج معهما .. وبعدم مخالطة زوج اختها عند تردده على المنزل .. وتمكن ان يأخذ منها وعدا بذلك .. فاقسمت له بأنها سوف تقتصر على مبادلة زوج اختها التحية عند حضوره ثم تنصرف الى غرفتها ..

وارتاح قلب توفيق .. فقد كان شديد الثقة بما تأخذه على نفسها من وعود .. الا ان هذه الراحة لم تستمر الا بضعة ايام ..! واذا بالقدر يسوقه يوما الى ان يسير امام منزلها في ساعة متأخرة من الليل لا لشيء سوى ان يلقي نظرة عابرة على نافذة حجرتها المغلقة ثم يعود ادراجه الى داره هادىء البال قرير العين .. واذا به يلمح سيارة زوج اختها مقبلة تتهادى وتقف امام باب منزل سعاد ثم هبط منها الزوج وترك نورها الخلفي الاحمر مضيئا ، واسرع الى المنزل في خطوات واسعة .. وخطر لتوفيق ان يختبر اخلاص سعاد لوعدها له بعدم مخالطة زوج اختها ففكر في ان يراقب نافذة غرفة نومها حتى اذا ما ظلت مطفأة النور اطمأن قلبه .. اما اذا اضيئت فمعنى ذلك ان سعاد قد هبت من نومها لكي تشترك مع شقيقتها في استقبال زوجها واذ ذاك يكشف امر وعودها الكاذبة ..

ولبثت غرفة نومها مطفأة النور بعض الوقت ! .. واطمأن قلب توفيق .. ثم خطر له ان يتمشى امام الدار حتى لا تلفت وقفته تحت النافذة انظار الناس .. فاتجه في مشيته الى السيارة ..

وما ان اقترب منها حتى احس كان يدا قوية اعتصرت قلبه فجاة فدفعت الدماء الى راسه !

لقد راى سعاد نفسها تجلس في السيارة .. تجلس في المقعد المجاور لقائدها .. اي لزوج اختها ! وكانت ملقية راسها الصغير على حافة المقعد وبدت كأنها مأخوذة بأحلام لا علاقة لها بذلك العالم الذي يعيش فيه توفيق ..

.. واذهلته شدة المفاجأة .. وشلت حواسه .. فوقف في مكانه فاغر الفاه كأنه طفل بوغت بمجابهة شبح مرعب من اشباح الاساطير !

وتحركت راس سعاد .. ورأته ! وظهر عليها انها فوجئت برؤيته .. فتمتمت في شبه همس قائلة :

– توفيق ! هذا غريب ! .. ما الذي احضرك في هذه الساعة ..

وانطلقت الكلمات من بين شفتيه كما تنطلق الرصاصات الطائشة من مدفع سريع الطلقات فقال لها :

– الذي احضرني القدر الذي لا يريد ان اظل مخدوعا فيك ايتها المجرمة . لا يمكنك الآن أن تنكري شيئا فانت وحدك معه .. في سيارة .. والى جواره .. اني لن اعرفك بعد الان ..

– وانا الاخرى لا أريد أن اعرفك

واشاحت بوجهها عنه ..

وكبت توفيق غضبه في صعوبة فائقة ثم قال لها من بين أسنانه :

– اني لا اريد ان ادنس يدي ولو كنت مبقيا عليك لانهلت عليك ضربا ..

وابتعد عن السيارة مهرولا كأنه يفر من نار تلاحقه السنتها ! .. وذهب الى صديق من بطانته .. ولم يذكر له تفاصيل ما حدث اذ ان شدة اعتزازه بكرامته تمنعه من القول بأن فتاته وجدها وحيدة مع رجل في سيارته . وفي تلك الساعة المتأخرة من الليل ..

واسقاه صديقه خمرا ودهشة كادت تودي بالبقية الباقية من عقله .. ثم عاد الى منزله وحمد الله على انه وجد جميع اهل الدار نياما ..

والقى بنفسه على الفراش ..

ومرت الايام تلو الايام .. كان يخيل اليه بادىء ذي بدء أن الله قد انقذه من تلك الفتاة المخادعة .. ولكنه علم من احدى صديقاتها .. حقيقة القصة وسبب تواجد سعاد في السيارة .. فقد اصيبت المسكينة في هذه الليلة بنزيف حاد مفاجىء وانبثقت الدماء من انفها وهي نائمة حتى كادت تخنقها فاستيقظت فزعة .. وحاولت اختها وزوج اختها وقف النزيف بلاجدوى حتى خشى الجميع على حياتها .. وخشي على اختها من منظر الدماء المتدفقة بلا توقف .. وكادت سعاد نفسها ان تفقد الوعي لولا أن حملها زوج اختها واسرع بها في سيارته الى احد المستشفيات فاسعفوها ونجحوا في ايقاف النزيف ونصحها الطبيب بأن تظل مضطجعة براسها الى الخلف مدة ساعة على الاقل فلبثت على هذا الوضع حتى رآها توفيق فحسبها هائمة في احلامها .. بينما صعد زوج اختها مسرعا ليعود ببعض أفراد الاسرة حتى يتعاونوا على حملها وهي مستلقية على ظهرها كيلا يعود النزيف من جديد!

وجن جنون توفيق ! .. وكاد يقتله الندم لتسرعه في اتهامه ، وحاول عبثا أن يستجدي عطفها ، وان يعتذر لها ، ولكنها ركبت راسها ، ورفضت حتى مقابلته .. فقد استكثرت عليه أن يتهمها ذلك الاتهام الشائن بعد طول طاعتها لاوامره الشاذة وتحكماته التي كانت تضيف العقدة بعد العقدة في عقلها الباطن ..

وفقد توفيق مصدر قوة شخصيته لقد أدرك أنها حتى ولو صفحت عنه ستعود قوية منتصرة عرفت معنى الاذلال .. فكف عن محاولة الاتصال بها .. وبات يمني نفسه بقرب اتصالها به تليفونيا .. ولكنها لم تفعل ! ..

ورأى نفسه على حقيقتها السافرة بعد أن فقد مرآته الزائفة .. وتألم بعض الوقت .. تألم كثيرا .. اذ أنه آلى على نفسه الا يعاود محاولة الاعتذار بعد أن رفضت مجرد مقابلته .. ولكن قلبه كان يتحرق شوقا اليها .. وتناسى كرامته .. والقى وراء ظهره برغبته القديمة في حب السيطرة .. وعاود الكرة .. فاستوقفها مرة في الطريق .. ونجح في أن يحصل على صفحها !

وعادت اليه سعاد .. عادت هذه المرة عابدة معبودة .. لا عابدة فحسب واصبح ينظر الى نفسه بعين الحقيقة لا بعين فتى غشاها شباب حب المراهقة الذي تزيله اضعف الرياح



هذه الزجاجة الجديدة الأنيقة
هى أحدث وأرقى
ماوصلت إليه صناعة
الكولونيا فى العالم..
ماء
كولونيا
٩٥٩
قسمة
959
Kesma
ماء كولونيا
٩٥٩
الابتكار الجديد المثير .. لمنتجات
قسمة
السعر ٢٥ قرشا صاغا
منعشة .. راقية ..
صحية .. مطهرة ..
سعرها مناسب .. رائحتها ثابتة ..
إنها تغنيك عن أشهر أنواع الكولونيا الأجنبية
قسمة
KESMA
إبتكرت فى باريس
وصنعت فى مصر